

في مداخلته أثناء الاجتماع رفيع المستوى بجنيف

# لعمامرة يجدد حرص الجزائر على حماية حقوق الانسان

ص 03

رئيس المجلس الشوري القطري:

اشادة بدور الجزائر  
في بناء الأمن والسلام  
عربيا وإفريقيا

ص 03

# الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



الأربعاء 02 جمادى الثانية 1438 هـ الموافق لـ 01 مارس 2017 م العدد: 17273 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

ملاحقة العناصر الإرهابية في تبسة، العجبية وتيزي وزو

## البويرة تسجل ثاني أكبر حصيلة في العناصر المقضي عليها

ص 24

جمال بن عبد السلام، رئيس جبهة الجزائر الجديدة:

مشاركتنا في التشريعات للتموقع  
في خارطة السياسية

## حوارات الشعب



تصوير: ع. تيليوية

■ كسبنا رهان الترشح في 12 ولاية  
وندخل المعترك بقوائم موحدة في  
ولايات

■ ضرورة توجيه المواطنين  
للانخراط في المسار الانتخابي  
وتجاوز العزوف

■ المبادرات الحزبية تحتاج  
إلى حوارات والنخبة مستقبلة

ص 07/06

افتتاحية

## أكثر من تكريم!

بقلم: السيدة أمينة دباش

عجبية كانت ردة فعل البطل عويش  
احسن لإجهاض العملية الانتحارية  
بباب القنطرة بقسنطينة.

هذه العملية التي تأتي في خضم  
النجاحات المتكررة لأفراد الجيش  
الوطني الشعبي والأسلاك الأمنية في  
القضاء على أوكار الإرهاب مثلما جرى  
في العجبية بولاية البويرة وبمناطق  
أخرى من التراب الوطني.

للجزائر فعلا عيون ساهرة في كل  
مكان وما قام به شرطي قسنطينة  
ذكري بالبحاريس الأمين الذي أنقذ  
المركب الذهبي لتيفنتورين وخلد  
اسمه في سجل بطولاتنا، رحمه الله  
وأسكنه فسيح جناته.

تميز عويش احسن باحترافية عالية  
ويحس وطني مرهف جدا إذ لم يتردد  
لحظتها وبمجرد شعوره بالخطر، قام  
بواجبه على أكمل وجه منقذا السكان  
والعمارة وزملاءه مجنبا الحي كارثة  
حقيقية.

ما قام به هذا الشرطي لقي ترحابا  
وطنيا ودوليا وسيبقى مثالا يقتدى  
به.

أجهد احسن المحاولة الانتحارية  
بكل مسؤولية وصد الخطر الإرهابي  
الذي نال من أحد ضباط شرطة  
قسنطينة قبل شهرين تقريبا ولم  
يتردد فشكرا له باسم كل الذين عانوا  
من ويلات العشرية الحمراء.

إنه يستحق تكريما خاصا بل أكثر من  
تكريم له ولأمثاله.

لقد أكدت لنا هذه الواقعة أن حماية  
وطننا مهمة الجميع، جنودا، شرطة،  
صحفيين ورعاة...

ومرة أخرى تكشف لنا هذه العملية  
حقيقة التهديدات الإجرامية في  
ظرف متوتر يكاد يلهب المنطقة كلها،  
تستخفه رغم ذلك بعض الأوساط  
السياسوية المنشغلة في سباقها نحو  
الاستحواذ على أكبر عدد من المقاعد  
البرلمانية التي ترى فيها موردا  
جديدا للمال، النفوذ والجاه، اعتمادا  
على طرق ملتوية «كالشكارة  
المشرعة» légalisée والمعلنة جهرا  
التي ستقصي في ظلها حتما الكثير من  
الكفاءات.

إنها المقارقات العجبية التي يعيشها  
البعض، تجعلنا نتساءل هل هؤلاء  
واعون حقا بالأخطار التي تحدق بنا أم  
أن وضعهم كذلك الذي يحدثنا عنه  
الممثل الشعبي: «الواد جارف وعمي  
لاهف ويخالف».

12 ألف إصابة مسجلة  
وحالات عديدة مجهولة

مختصون يدعون  
إلى تشخيص وعلاج  
الأمراض النادرة

ص 05

اختراع برمجية تحدد  
مواقع الطائرات حال  
تعرضها لخطر

الباحث الجزائري  
عتويتوج بجائزة  
الابتكار في لندن

ص 24



تصوير: فواز بوطارن

ص 19/18

محمد خداداد في حوار مع «الشعب»:

على المغرب الانسحاب من  
الأراضي الصحراوية المحتلة  
وليس الكركرات فقط

ص 13/12/11

ضعيف  
الشعب

عبد المجيد جباب مدير عام  
الرياضة بوزارة الشباب والرياضة:

نتعامل مع «الفاف»  
كباقي الاتحادات

الشعب  
الدبلوماسية



يعقد مجلس الأمة، اليوم، جلسة علنية تخصص للتصويت على مشاريع القوانين التي كانت محل مناقشة ويتعلق الأمر بالنظام الوطني للقياس، تسوية الميزانية لسنة 2014، والقانون المعدل والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية والقانون المتعلق بالتنظيم القضائي، وذلك ابتداء من الساعة 14:00 زوالاً.



يقوم وزير الاتصال حميد قرين، يوم 6 مارس الداخل، بزيارة عمل إلى ولايتي مستغانم وغيليزان، أين سيشرح على وضع حجر الأساس لإنجاز مقر جديد للإذاعة المحلية، كما سيترأس ندوة بعنوان «معرفة الإعلام، المواطن له الحق في معلومة صحيحة»، وهذا بالتنسيق مع ولاية غيليزان. مع العلم أن الندوة التكوينية التي تنظم تحت عنوان «وسائل الإعلام في مواجهة التطرف»، ينشطها مدير إذاعة القرآن «عيسى حمدي».

### طلعي في بجاية والبويرة

يقوم وزير الأشغال العمومية والنقل بوجمعة طلعي، غدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولايتي بجاية والبويرة، حيث سيدشن مقطع الطريق الرابط بين ميناء بجاية والطريق السيار شرق غرب على مسافة 42 كلم، وكذا وضع حيز الخدمة مقطعين من مشروع إعادة تأهيل الطريق السيار الرابط بين الأخريرة والبويرة.



### بوضياف في تلمسان

يشرف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، غدا، على أشغال اللقاء الوطني لمراكز مكافحة السرطان، وذلك بقاعة المحاضرات للحظيرة الوطنية «لالة ستي» بتلمسان.



### زيتوني في أم البواقي

يقوم وزير المجاهدين الطبيب زيتوني، يومي



02 و 03 مارس الجاري، بزيارة عمل إلى ولاية أم البواقي، للإشراف على إحياء الذكرى 60 لاستشهاد البطل «العربي بن مهيدي».

### اللقاء الجماعي الموسع 138 لجمع الشهادات

ينعقد، غدا، اللقاء الجماعي الموسع 138 في إطار عملية تسجيل الشهادات الحية من أفواه المجاهدين والمجاهدات، حول موضوع «دور الهلال الأحمر الجزائري في الثورة التحريرية»، وذلك في المكان الذي تحدده مديريات المجاهدين بالولايات التي ليست بها ملحقات و مراكز لتجهيز المعطوبين وضحايا الثورة وذوي الحقوق و مراكز الراحة للمجاهدين.

### ملتقى حول دور الترقية العقارية وسياسة السكن رهانات وتحديات

يشترك المجلس الجهوي لهيئة المهندسين الخبراء العقاريين لناحية الجزائر، يومي 01 و 02 مارس الداخل، في الملتقى الدولي حول دور الترقية العقارية وسياسة السكن رهانات وتحديات، المنظم من طرف مخبر البحث القانون والعقار بجامعة العزرون بالبلدية، وذلك بمداخلة تحت عنوان دور المهندس الخبير العقاري في حماية الملكية المشتركة، سيلقيها رئيس المجلس الجهوي لناحية الجزائر، خاصة وأن هذا الأخير قد وقع مع جامعة تونس 2 بالبلدية اتفاقية تعاون تهدف إلى وضع إطار قانوني وتنظيمي للشراكة والتعاون في مجال البحث العلمي والبيداغوجي بين الطرفين بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

### ولد علي يشرف على تسليم المساعدات لأندية كرة القدم - هواة



يترأس وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، اليوم، الحفل الثاني لتسليم المساعدات لأندية كرة القدم هواة من 12 ولاية، وذلك على الساعة الثانية والنصف، بقاعة المحاضرات بديوان المركب الأولمبي محمد بوضياف.

### مبتول يحاضر أمام المنتدى العالمي للتنمية المستدامة بباريس



يلقي البروفيسور عبد الرحمان مبتول، يوم 13 مارس، بباريس، محاضرة أمام المنتدى العالمي الـ 15 للتنمية المستدامة، والمخصص لموضوع المتوسط والفضاءات الجهوية، حيث يبحث اللقاء كيف لبلدان المتوسط إنجاز التحول الطاقوي ضمن رؤية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة، كما يدلي الخبير خلال تواجده هناك من 11 إلى 18 مارس بحوارات لوسائل الإعلام الدولية.

### محاضرة لنائب الثقافة بجمهورية جنوب إفريقيا

تنظم المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، اليوم، محاضرة تنشطها نائب الثقافة بجمهورية جنوب إفريقيا «عجواز ماديسهاسي»، حول مسيرة المناضل، «اليفرروجينالد تامبو» ضد التمييز العنصري ومكافحة الأبرتاييد، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

### هيئة المهندسين المعماريين لولاية الجزائر في ندوة صحفية

تعقد هيئة المهندسين المعماريين لولاية الجزائر ندوة صحفية، اليوم، وينتظر أن يشرح مسؤولو الهيئة موقفهم من عدة قضايا تثير الساحة تنصدها مسائل تتعلق بمكانة المهندس المعماري في مشهد العمران والمدينة وتداعيات الحركة الاحتجاجية لطلبة الهندسة المعمارية المتوقفين عن الدراسة منذ شهرين تقريبا، وذلك بمقرها الكائن برقم 1 شارع طويلب محمد بالجزائر الوسطى (قبالة فندق سويسرا)، على الساعة 13:30 زوالاً.

### ندوة نقاش حول ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه

يتطرق منتدى المحور، اليوم، إلى موضوع ارتفاع أسعار الخضروات والفواكه وأثار الاحتكار والمضاربة ودور الحكومة في كبحها، وذلك بمقر الجريدة بدار الصحافة الطاهر جاووت، ابتداء من الساعة 10:30 صباحا.

### المجاهد علي شريف يحاضر حول بن مهيدي

ينشط المجاهد علي شريف، اليوم، منتدى الذاكرة، الذي تنظمه جمعية مشعل الشهيد هذه المرة بجريدة الجمهورية بوهان، تخليدا للذكرى 60 لاستشهاد العربي بن مهيدي، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

### المؤتمر العالمي للنقل 2017

### مجموعة أوريدو تعرض تقنية الجيل الخامس للملاعب الذكية والمدن الذكية



تعلن مجموعة أوريدو عن عرض حلول وخدمات متطورة للجيل القادم في جناحها الخاص بالمؤتمر العالمي للنقل 2017 الذي تجري فعالياته في برشلونة، في مشاركة تضمن عرض التقدم الهائل الذي حققته الشركة خلال السنوات القليلة الماضية. وتواصل مجموعة أوريدو جهودها كي تصبح شركة رائدة في مجال البيانات في جميع الدول التي تتواجد فيها بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق آسيا، إذ حققت جميع فروعها تقدماً ملحوظاً من حيث تحديث الشبكات وتقديم مجموعة متنوعة من التطبيقات والاحتوى للزبائن. وتقدم شركة أوريدو حالياً خدمة G4 في 8 من أصل 10 أسواق تتواجد فيها، كما تقدم خدمات الخط الثابت المتطورة في 6 منها.

### ندوة نقاش حول الأرشيف الرياضي

تنظم اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، اليوم، ندوة نقاش مع مختلف وسائل الإعلام الوطنية بهدف بحث إمكانية مساهمة الصحافة في تعزيز متحفها بأرشيف رياضي وطني من أجل إثرائه والحفاظ عليه كإرث للأجيال الصاعدة، وذلك بمقرها الكائن مقابل قاعة حرشة، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: (021) 73.95.59

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرة العامة  
الهاتف: (021) 60.69.55  
الفاكس: (021) 60.70.35

التحرير  
التحرير: (021) 60.67.83  
الفاكس: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## رئيس المجلس الشوري القطري عقب المحادثات مع ولد خليفة إشادة بدور الجزائر المتميز في بناء الأمن والسلم عربيا وإفريقيا



العلاقات البرلمانية بين البلدين الشقيقين خدمة لتطلعات قيادتي الدولتين في تعزيز العلاقات المتميزة بين الجزائر وقطر. وبالمنااسبة، أثنى رئيس المجلس الشوري القطري على الدور المتميز للجزائر في بناء الأمن والسلم في المنطقة العربية والإفريقية، تحت القيادة الرشيدة لفخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

**الشعب / استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني الدكتور محمد العربي ولد خليفة، أمس، بالدوحة، من طرف رئيس مجلس الشوري القطري محمد بن مبارك الخليفي. جاء هذا في بيان للمجلس الشعبي الوطني، تلقت "الشعب" نسخة منه.**

بحسب البيان، فإن الطرفين تطرقا إلى سبل ترقية

### مكتب مجلس الأمة

## مناقشة مشروع برنامج عمل سنة 2017



ناقش مكتب مجلس الأمة في اجتماعه، أمس، برئاسة رئيس المجلس عبد القادر بن صالح، مشروع برنامج عمل سنة 2017 وكذا التقرير الخاص بحصيلة نشاطات المجلس لسنة 2016. وأفاد بيان للمجلس، أن المكتب "ثبت في بداية اجتماعه حالة شعور مقعد المرحوم ميلود شرقي الذي وافته المنية في 20 فبراير الجاري".

## الغازي يستقبل مسؤولا من الإتحاد الإفريقي



ديوب إلى أنه "استمع لعرض قدمه السيد الغازي حول الخبرة الجزائرية في القطاع" وهي الخبرة التي وصفها "بالثرية وذات نوعية"، مضيفا أن انعقاد الدورة الثانية في الجزائر سييسم "بعرض هذه الخبرة بشكل أوفر". وأضاف ديوب من جهة أخرى، بجهود الجزائر فيما يخص إنشاء مدرسة وطنية للأمن الاجتماعي وتخصيص منح لتكوين شباب من دول إفريقية أخرى.

اللجنة التقنية حول التنمية الاجتماعية والعمل والتشغيل للإتحاد الإفريقي بالنجاح". وأكد أن "الطرف الجزائري قدم اقتراحات سيتم مناقشتها وإدراجها في برنامج الدورة"، معتبرا أن هذا سيساهم في "إثراء نوعية البرنامج والمواضيع" المطروحة للنقاش. ويعد أن أشار إلى أن مجموع الدول الإفريقية "تتقاسم نفس الانشغالات والتحديات"، أشار

استقبل وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، أمس، بالجزائر العاصمة، السيد عمر ديوب، رئيس وفد مفوضية الإتحاد الإفريقي المكلف بالتحضير للدورة الثانية للجنة التقنية حول التنمية الاجتماعية والعمل والتشغيل للإتحاد الإفريقي، التي ستعقد من 24 إلى 28 أبريل القادم بالجزائر.

وصرح المسؤول الإفريقي عقب محادثاته مع الوزير، أن هذه الندوة "من شأنها أن تطبع تاريخ العلاقات الاجتماعية للقارة الإفريقية". وأوضح في هذا الشأن، "نحن هنا لجمع من هذه الدورة موعدا ناجحا، سواء أكان بالنسبة للجزائر أو لإفريقيا"، مضيفا أن كل الظروف متوفرة في مجملها لتكفل أشغال دورة

## بحث فرص الاستثمار الطاقوي بين الجزائر وأذربيجان



تباحث وزير الطاقة نورالدين بوطرفة، أمس، بالعاصمة، مع سفير أذربيجان بالجزائر، ماهر علييف، فرص الاستثمار والتعاون الثنائي في مجال الطاقة، بحسب ما جاء في بيان للوزارة. وأوضح المصدر، أن الطرفين تطرقا خلال هذا اللقاء، إلى وضع أسواق النفط العالمية وتطورها وكذا التعاون بين منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك" والدول المنتجة خارجها. يذكر، أن أذربيجان هي من ضمن الدول 11 المنتجة للنفط خارج "أوبك" التي اتفقت على خفض إنتاجها بـ 558.000 برميل يوميا وذلك في إطار الاتفاق التاريخي المبرم مع "أوبك" ديسمبر الماضي في فيينا. وشرعت الدول الأعضاء في "أوبك" والمنتجون خارجها، منذ الفاتح يناير الماضي، في تقليص الإنتاج بواقع 1,8 مليون برميل يوميا وذلك بهدف إعادة التوازن لسوق النفط العالمية.

## بن غبريت تستقبل ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان



استقبلت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، أمس، بالجزائر العاصمة، ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر، سبيل تعزيز التعاون في مجال التربية". وأوضح نفس المصدر، أن "الطرفين اتفقا على بحث إمكانية مساندة القطاع في إطار المخطط الاستراتيجي بين الجزائر وصندوق الأمم المتحدة للسكان".

## في مداخلته أثناء الاجتماع رفيع المستوى بجنيف لعمامرة يحدد حرص الجزائر على حماية حقوق الإنسان

للإنسانية".

### ...ويلتقي الأمين العام الأممي والمفوض السامي للاجئين

التقى لعمامرة، على هامش مشاركته في الدورة 34 لمجلس حقوق الإنسان، بالأمم المتحدة لمنظمة الأمم المتحدة لتطويق غوتيريس، والمفوض السامي لمنظمة الأمم المتحدة للاجئين فيليبو غراندي، بحسب نفس بيان وزارة الخارجية.

وأضاف نفس المصدر، أن اللقاءين كانا مناسبة لاستعراض المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. واستعرض رئيس الدبلوماسية الجزائرية خلال لقائه بالأمين العام الأممي، الذي جدد له تهاني رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، عدة مسائل تخص السلم والأمن، متطرقا مع السيد غوتيريس إلى مسائل التنمية وحقوق الإنسان.

وقام لعمامرة بتبادل وجهات النظر، مع المفوض السامي لمنظمة الأمم المتحدة للاجئين حول الوضع الإنساني الناجم عن النزاعات في فلسطين والصحراء الغربية وسوريا. ونوه غراندي بهذه المناسبة بالجزائر، على "ضيافتها الكريمة" للصحراويين والفلسطينيين وكذا أشخاص آخرين من عدة جنسيات.



مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولدى تطرقه إلى الوضع في الصحراء الغربية، سجل لعمامرة أن "شعب هذا الإقليم - آخر مستعمرة في إفريقيا - يبقى ضحية لاحتلال أراضييه ومصاردة حقه المشروع في تقرير مصيره".

وأبرز الوزير مسؤولية الأمم المتحدة بخصوص "استكمال مسار تصفية الاستعمار من هذا الإقليم وواجبها في الاهتمام أكثر بوضعية حقوق الإنسان". كما ندد لعمامرة ببعادة الإسلام التي تتنافى - كما قال - مع "روح التعايش والتسامح وواجب احترام قناعات ومعتقدات الجميع دون تمييز". ودعا في الختام إلى "الحوار والتعاون واحترام تنوع الثقافات التي تضمن مستقبلا أفضل

وأضاف، أن المرافقين الدوليين "مدعوون للانتشار خلال العملية الانتخابية عبر كامل التراب الوطني". وبعد أن أبرز الطابع العالمي لحقوق الإنسان وضرورة حمايتها، حث رئيس الدبلوماسية الجزائرية المجتمع الدولي على "العمل من أجل احترام حقوق الشعبين الفلسطيني والصحراوي".

وجدد لعمامرة في هذا الصدد، "دعم الجزائر للشعب الفلسطيني المحروم من حقوقه الوطنية الثابتة والذي يعاني من الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير المعطيات الجغرافية والديمقراطية والاجتماعية والمعاليم الحضارية". وندد في هذا الصدد، بالقانون الذي تم التصويت عليه مؤخرا، والذي يرخص بإقامة

جدد وزير الدولة والشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بجنيف، التزام الجزائر وحرصها على تطبيق دولة القانون وحماية حقوق الإنسان.

في هذا الصدد، ذكر الوزير في مداخلته له، في إطار مشاركته بجنيف في الاجتماع رفيع المستوى للدورة 34 لمجلس حقوق الإنسان، بالمسار الواسع للإصلاحات التي باشرتها الجزائر منذ أبريل 2011 بمبادرة بوتفليقة الذي توج بتعديل الدستور.

وبعد أن ذكر بالمحاور الكبرى لهذا التعديل، أوضح وزير الدولة أن هذه المراجعة "ستعزز وتوطد دولة القانون والحريات والديمقراطية التشاركية وتكافؤ الفرص بين الرجال والنساء ودور المعارضة والفصل بين السلطات واستقلال القضاء". وأكد لعمامرة، أن الانتخابات التشريعية ليوم 4 ماي المقبل ستندرج ضمن منظور الإصلاح والتجديد. وأوضح أنه "حرصا على ضمان الشفافية ستجري هذه الانتخابات للمرة الأولى تحت إشراف السلطة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، التي تم استحداثها بموجب الدستور المعدل".

### السفير العرباوي من القاهرة:

## دور المصالحة مهم في مكافحة الإرهاب والتطرف

الجزائر "انتصرت على الإرهاب بفضل سياسة المصالحة الوطنية التي بادر بها الرئيس بوتفليقة وزكاهها الشعب بأغلبية ساحقة خلال استفتاء 29 سبتمبر 2005". وتابع السفير، بأن استراتيجية الجزائر في مكافحة الإرهاب والتطرف "تعتبر، بشهادة الجميع، نموذجا على الصعيد الإقليمي والدولي وتشمل العناصر السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية". وأوضح، أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية "الذي يعتبر بمثابة وثيقة مرجعية تاريخية، كان له الأثر المباشر في وقف إراقة الدماء واسترجاع السلم المدني واستتباب الأمن وإعادة اللحمة بين أبناء الشعب الواحد وتثبيت بواعد الأخوة والإخاء، علاوة على إبعاد الأفراد عن الأفكار المتطرفة والمخططات الإرهابية الإجرامية، لتقدم بذلك الجزائر مثالا نادرا لدولة صمدت وهزمت لوحدها هذه الظاهرة الإجرامية". وفي ذات السياق، أكد العرباوي أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية "أسس لأليات مختلفة، سياسية وقانونية واقتصادية واجتماعية، مع دعوة الجميع للمساهمة في

تفعيلها"، مشيرا إلى أن "الغاية من الميثاق هو نبذ الضغينة والكراهية والحقد ومحاربة جميع الأيديولوجيات الحاملة لأفكار الفرقة والتطرف والعدوانية التي تشكل أرضية خصبة للإرهاب وتوفير الشروط الضرورية من أجل مشاركة جميع أفراد المجتمع في عملية البناء الوطني".

## المدير العام للحماية المدنية لكوت ديفوار في الجزائر

الوطني للحماية المدنية الإفوارية خلال تواجده بالجزائر، فعاليات الاحتفالات باليوم العالمي للحماية المدنية وكذا حفل تخرج دفعة ضباط، بينهم إفواريون، تلقوا تكوينا على مستوى المدرسة الوطنية للحماية المدنية ببرج البحري.

تدوم ثلاثة أيام، تأتي بدعوة من المدير العام للحماية المدنية العقيد لخضر الهبيري. وخلال هذه الزيارة، سيتحدث الجانبان حول "أفاق التعاون بين الجزائر وكوت ديفوار في مجال الحماية المدنية، خاصة في شقه المتعلق بالتكوين المتخصص".

كما سيحضر المدير العام للديوان

أبرز سفير الجزائر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، نذير العرباوي، أمس، بشرم الشيخ (مصر) دور المصالحة الوطنية التي بادر بها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، في مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

وأشار العرباوي في تدخله أمام المشاركين في المؤتمر العربي حول الإرهاب والتنمية الاجتماعية، إلى "الجهود المستمرة للدولة الجزائرية في الوفاية من الإرهاب والتطرف العنيف وفق استراتيجية شاملة وآليات مختلفة، سياسية وتنموية واجتماعية وتربوية وثقافية وإعلامية".

## إطلاق دراسة لإعداد مخطط تهيئة الطريق العابر للصحراء

تعتبر ترابهما، يعانين من نقص في التجهيزات العمومية (مدارس ووحدات صناعية ومستشفيات)، لاسيما على الحدود مع الجزائر، ما يؤثر سلبا على الديناميكية الاجتماعية والاقتصادية وعلى تهيئة الطريق العابر للصحراء. ويربط مشروع الطريق العابر للصحراء، الذي أطلقت أشغاله الجزائر وتونس ومالي والنيجر والتشاد ونيجيريا من خلال أربعة فروع. وإلى غاية اليوم لم يكتمل المشروع ككل بسبب صعوبات اقتصادية ومالية، لاسيما في بلدان الساحل.

ويحسب توضيحات عيادي، فإن هذه الدراسة تنجز من طرف البلدان الثلاثة والتي تغطي خصوصا المناطق المربوطة بالطريق العابر للصحراء (الجزائر - لاغوس على طول 9.500 كم). يتضمن المخطط إنجاز منشآت وتجهيزات من شأنها خلق ديناميكية اقتصادية على طول الطريق العابر للصحراء، لاسيما في المناطق الحدودية بالجزائر ومالي والنيجر. وأشار المتحدث، إلى أن مالي والنيجر اللذين لم يكملا إلى حد الآن الأشطر التي

أفاد الأمين العام للجنة الربط للطريق العابر للصحراء محمد عيادي، أمس، أنه تم مؤخرا إطلاق دراسة لإعداد مخطط تهيئة لتثمين الطريق العابر للصحراء من الناحية الاقتصادية وهذا بكل من الجزائر ومالي والنيجر. صرح عيادي خلال ندوة، "تعمل على إعداد مخطط تهيئة بين شمال مالي والنيجر وأقصى الجنوب الجزائري من أجل خلق حركة اقتصادية وتحديد ما تستطيع البلدان الثلاثة تبادله وكذا وضع رؤية مشتركة لتأمين إمكاناتنا".

## إصلاح العدالة يندرج في إطار رؤية شاملة ذات بعد سياسي، لوح: المحلفون لا يشركون في القضايا المتعلقة بالإرهاب والتخريب والمخدرات



جدد وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، التأكيد على أن الإصلاحات المبادر بها منذ سنوات، في إطار برنامج رئيس الجمهورية، تأتي في إطار رؤية شاملة لإصلاح العدالة، ذات بعد سياسي لإصلاح ككل، غير مجزأة.. واعتبر تمثيل المحلفين في المحكمة الجنائية وعددهم 4، مكسب هام تحافظ عليه الجزائر، على أن لا يشركوا في الفصل في القضايا المتعلقة بالإرهاب والتخريب والمخدرات.

### فريال بوشوية

تضمن رد وزير العدل حافظ الأختام على انشغالات أعضاء مجلس الأمة، في أعقاب عرض ومناقشة نص القانون الذي يعدل 1966 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية، والقانون العضوي رقم 11.05 المؤرخ في 17 جويلية 2015 المتعلق بالتنظيم القضائي، إجابة على كل الانشغالات المطروحة، لعل أبرزها ما تعلق بالمحلفين، واصفا إياهم بـ «المكسب التاريخي الموجود منذ سنوات في محكمة الجنائيات».

في السياق، حرص الطيب لوح على تأكيد البعد السياسي للإصلاحات، التي لا تقتضي طباعا تقنيا محضا. ولدى رده على الانشغالات المتعلقة بالتقاضي على درجتين، الذي أقره دستور 2016، رافع لهذا المكسب الذي بات حقا للمتهم ويمنحه فرصة ثانية، من باب إقرار العدالة. أما بخصوص صدور حكم بالفرامة فإنه غير قابل للاستئناف.

المحلفون، وبموجب التعديل، تم رفع عددهم مجددا إلى 4 إلى جانب 3 قضاة، أي يمثلون الأغلبية، بعدما اضطرت الأوضاع في وقت سابق إلى تقليص عددهم إلى اثنين فقط، بسبب الأوضاع الأمنية وخوف المحلفين من البت في القضايا.

وبخصوص تبليغ قائمة المحلفين إلى

### خلال زيارته لتيزي وزو

## ميهوبي يلح على أهمية اكتساب المعرفة لمحاربة التطرف والتعصب الفكري



أثج وزير الثقافة عز الدين ميهوبي خلال زيارته، أمس، لولاية تيزي وزو، على أهمية اكتساب المعرفة عن طريق المطالعة لمحاربة التطرف والتعصب الفكري.

أكد الوزير في كلمة ألقاها أثناء افتتاح فعاليات يوم دراسي وطني حول موضوع «مكتبات المطالعة العمومية نحو استراتيجية فعالة»، حضره مديرو المكتبات المركزية لمختلف ولايات الوطن، أن «المعرفة هي التي تمكن المجتمع من مواجهة التطرف والتخلف والانزيمالية»، كما تمكنها من «التفتح على العالم».

إن «رهان» الجزائر، أضاف ميهوبي، هو رهان معرفة «لجعل من الجزائر بلدا يتجه بأمان نحو المستقبل الذي لا يمكنه أن يتحقق خارج جسور المعرفة» وذلك عبر الاستثمارات في قطاع الثقافة الذي يوليه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة كل الأهمية، حيث «لا يمكن تحقيق تطور وتنمية معرفية في أي مجتمع خارج المكتبات والكتب والتعلم»، أثج الوزير.

وأكد أنه تجسيد هذا الهدف، تعتمد وزارة الثقافة على المكتبات لتمكين المواطن، خاصة الطفل، من اكتساب المعرفة، حيث ينتظر من هذه المؤسسات أن تلعب دورا «مفصليا» في هذا المجال من خلال الخروج من التسبب الكلاسيكي لهذه الفضاءات التي لا يجب أن تكون مجرد «كتب فوق الرفوف» وجعلها تفتح على المحيط.

وأشار ميهوبي، إلى أن «الجدوى من هذه الكتب هي أن تصل إلى القارئ لتكون في خدمة المجتمع»، قائلا: «لذا يتوجب على المكتبات أن تكون تفاعلية من خلال تنظيم ندوات وعروض ونقاشات حول الكتب لتكون مساهمة في الحياة الثقافية الاجتماعية».

أضاف الوزير، أن وزارته طلبت من مسيري المكتبات أن يعملوا على تجسيد «تفتح» المكتبة على المؤسسات التربوية وتمكين الأطفال من المطالعة، «لأن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار في الطفل لكي ينشأ على حب الكتاب والمعرفة والتفكير».

وأستطرد ذات المتحدث، أن وزارة الثقافة قد أعطت تعليمات لمسؤولي المكتبات لتوفير بطاقات مجانية لكل أطفال المدارس في كل

## قَدْر من بومراس كمية المياه المتسربة المسترجعة بـ1.2 مليون 3م والي: ترشيد القطاع للتحكم في الثروة الحيوية

اعتبر وزير الموارد المائية والبيئة عبد القادر والي، على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادته، أمس، إلى ولاية بومرداس، أن سياسة ترشيد استهلاك الماء يدخل ضمن الرؤية الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها الدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وقال «إن الماء عامل من عوامل التنمية والاستثمار وجب الحفاظ عليه بنهج سياسة حكيمة وعصرية في مجال التسيير وتفعيل طرق وأساليب استرجاع المياه الضائعة يوميا».



### بومرداس: ز. كمال

توجيهات وزير الموارد المائية للقائمين على قطاع الري والموارد المائية ومسؤولي شركة الجزائرية للمياه، جاءت خلال استماعه لعرض حول واقع القطاع بولاية بومرداس والمؤشرات المستقبلية على مستوى محطة تحلية مياه البحر ببلدية رأس جنات، حيث أكد بالمناسبة «لقد تلقينا توجيهات واضحة في إطار برنامج رئيس الجمهورية لإعادة الاعتبار وهيكله القطاع في إطار الإصلاحات العميقة التي تشمل الاستغلال، التوزيع، التجميع والتحلية، للمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وهذا منذ سنة 1999، كان من نتائجه إنشاء وحدات لتحلية البحر والمعادن بالجنوب ودعم القطاع بطائرات جامعية جزائرية، والتحكم في الجانب التكنولوجي حتى تتمكن من تحويل مياه السدود والأبار للسقي الفلاحي، وكذا إنشاء مؤسسات وطنية للمرافقة والتسيير بطرق عصرية، مشيرا في هذا الصدد إلى «وجود مشروع لتوسيع نشاط وتغطية مؤسسة الجزائرية للمياه لتشمل كافة بلديات الوطن قبل نهاية سنة 2019».

كما شدد عبد القادر والي بالمناسبة، على ضرورة تفعيل آليات استرجاع المياه الضائعة، سواء عن طريق التسريبات أو الربط غير القانوني، لزيادة نسبة الاستهلاك اليومي للمواطن وتحسين مستوى الخدمات. وهنا قدر النسبة الوطنية المسترجعة يوميا ما بين 500 ألف متر مكعب إلى 1.2 مليون متر مكعب، بفضل هذه الإجراءات المعتمدة من طرف الوزارة ومؤسسات التسيير التي بدأت تعتمد تقنيات ووسائل تكنولوجية للتحكم في هذه المادة الحيوية والتكثيف من دور ومهمة أعوان الرقابة وشرطة المياه.

بالمقابل، عبر وزير الموارد عن امتعاضه لتأخر تسليم المشروع الحيوي لتزويد بلديات الجنوب الشرقي من الولاية، وتشمل برج منايل، يسر، تيمزريت، شعبة العامر وأجزاء من بلدية الناصرية، بإجمالي 140 ألف نسمة، انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر برأس

### 31 سدا في طور الإنجاز

كشف وزير الموارد المائية لدى توقعه على وضعية سد قدرة، الذي يزود سكان العاصمة وبومرداس بمياه الشرب، بسعة 142 مليون متر مكعب، «أن الجزائر تملك نظرة استشرافية لتسيير القطاع والتحكم فيه في إطار المخطط الوطني للمياه المبني على ثلاثة محاور، يشمل التسيير الحسن، ترشيد الاستهلاك والمحور الثالث للبحث عن مصادر جديدة للمياه، بجملة من الإجراءات إلى غاية سنة 2035، وهذا لتجنب كل التقلبات المحتملة الناجمة عن الظروف الطبيعية وتذبذب كمية الأمطار المتساقطة، إضافة إلى برمجة عديد المشاريع الحيوية المسجلة للإنجاز، منها 31 سدا على المستوى الوطني،

### 50 ألف عربة حصة استيراد السيارات هذا العام

## تبون: تسليم الشطر الثاني من سيدي عبد الله شهر جوان



الجديدة بسيدي عبد الله سيتم شهر جوان المقبل.

وقال الوزير خلال زيارة تفقدية لأشغال استكمال إنجاز المدينة الجديدة، إنه من المنتظر توزيع 5.000 وحدة من سكنات صيغة البيع بالإيجار (عدل) 1.200 وحدة بصيغة الترقوي العمومي في جوان المقبل وكذا تسلم العديد من المرافق العمومية كالمدراس والثانويات ومرافق التسلية في نفس الشهر.

وأضاف أن عملية تسليم المفاتيح على المستفيدين لم تتوقف منذ تدشين المدينة الجديدة من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في ديسمبر الفارط، لكن «من المنتظر أن تستقبل المدينة قاطنيتها الجدد مع بداية العطلة الصيفية، مع إمكانية تسجيل أبنائهم بالمدراس الجديدة، تحسبا للموسم الدراسي المقبل».

وقال تبون إنه من المنتظر أن تخلق المدينة الجديدة 1.200 منصب عمل جديد مع حلول شهر مايو المقبل، بفضل المحلات التجارية التي تم توزيعها على الشباب المستثمر والذين استفادوا من تسهيلات.

كشف وزير السكن والعمران والمدينة ووزير التجارة بالنيابة عبد المجيد تبون، أمس، أن الرخص الإجمالية لاستيراد السيارات ستتراوح بين 40 و50 ألف سيارة في السنة الحالية.

في رده على الصحافة، على هامش زيارة تفقدية للمدينة الجديدة سيدي عبد الله، قال تبون، إنه «من الممكن أن يتراوح عدد السيارات المستوردة بين 40.000 و50.000 سيارة هذه السنة».

من جهة أخرى، شرح الوزير أن الاستيراد «غير ممنوع» في كل الميادين، لكن بالنسبة للكيمياليات «فمن المستحسن استيراد المادة الأولية ونعمل على الصناعة المحلية».

ومن المنتظر أن تكشف وزارة التجارة، في الأيام المقبلة، عن قائمة الوكلاء المعنيين وكذا حصة كل وكيل من الحصة الكلية لاستيراد السيارات.

يذكر، أنه زيادة على السيارات التي سيتم استيرادها هذه السنة وسيارات رونو وداسيا المصنعة حاليا من قبل مصنع رونو الجزائر والمسوقة بالسوق الوطنية، من المرتقب أن يتم دخول العديد من مصانع تركيب السيارات الخدمة، على غرار مشاريع «هولسفاغن» و«هيونداي».

للذكر، بلغت فاتورة استيراد السيارات السياحية 1,292 مليار دولار خلال سنة 2016، مقابل 2,038 مليار دولار في 2015 بانخفاض قدره 36,61 من المائة، بحسب أرقام الجمارك الجزائرية.

وتم تحديد الحصة الكلية لاستيراد السيارات في 2016 بـ98.374 وحدة وذلك في إطار نظام رخص الاستيراد.

كما أكد وزير السكن والعمران والمدينة وزير التجارة بالنيابة عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر أن تسلم الشطر الثاني من المدينة

## تضم قطاعات التربية، التضامن، مصالح الأمن وأطباء لجنة وطنية للتكفل بالصحة النفسية لدى المتدربين

بوضياف: نقاش موسع حول استفحال العنف المدرسي



اقترح وزير الصحة وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس الثلاثاء، بالعاصمة، إنشاء لجنة وطنية للتكفل بالصحة النفسية في القطاع المدرسي، تضم مختلف القطاعات لتقديم الحلول برؤية إستراتيجية من أجل الحد من ظاهرة العنف المدرسي والأفات الخطيرة.

أوضح الوزير خلال ندوة "دور الصحة النفسية وتأثيرها على المتدربين" نظمها المجلس الشعبي لولاية الجزائر بالتعاون مع النقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين أن إدارته مستعدة لتقديم كل الدعم من أجل إنشاء لجنة وطنية للصحة النفسية في القطاع المدرسي على غرار تجارب التكفل بملف السرطان والتوحد وداء السكري.

وأشار إلى أن اللجنة ستضم القطاعات المعنية بقطاع التربية الوطنية والتضامن الوطني ومصالح الأمن الوطني والأطباء النفسانيين والأئمة من أجل التكفل النفسي وتشخيص أسباب استفحال ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.

ودعا الوزير جمعيات أولياء التلاميذ على مستوى المؤسسات التربوية ومسؤولي التربية الوطنية وباقي القطاعات إلى تخصيص جلسات ونقاشات لدراسة الظاهرة ومعرفة أسبابها وفتح باب الحوار مع التلاميذ والأساتذة والنفسانيين لتشخيص الواقع.

وأردف أن فتح باب الحوار من خلال هذه اللجنة الوطنية للصحة النفسية المدرسية مع مختلف الشركاء ستسمح بتشخيص الواقع وأسباب ظاهرة العنف المدرسي وانتشار المخدرات وغيرها من الأفات الاجتماعية الخطيرة التي تهدد المجتمع خاصة وأن "الجزائر تعرف تحولات عميقة وجذرية ولا بد أن نراقبها بنظرة إستراتيجية".

كما طلب المسؤول الأول على قطاع الصحة من الباحثين في علم الاجتماع والأخصائيين النفسانيين إجراء دراسات ميدانية على جانب التأثير النفسي للمخدرات السوءة من أجل فهم أبعاد ظاهرة العنف وتجلياته السلوكية العنيفة.

من جهته، كشف المراقب أول بن راشد نور الدين رئيس أمن ولاية الجزائر عن قيام مصالحه بتنظيم أكثر من 440 حملة توعوية في الوسط المدرسي في مختلف الأطوار التربوية من أجل مكافحة المخدرات والمهلوسات.

تحسيس التلاميذ وتحسينهم ضد مخاطر ظاهرة العنف وتعاطي المخدرات وباقي الأفات الاجتماعية.

وقال إن الجانب النفسي من بين المؤثرات الخفية على سلوك الشباب خاصة فئات المتدربين في تعاملهم وتأثيرهم على المحيط المدرسي، معتبرا أن المدرسة هي أساس المجتمعات المتقدمة.

كما أن المجتمع الجزائري المتماسك تاريخيا يعرف ظواهر خطيرة وأفات دخيلة استفحلت في المحيط المدرسي قد تهدد سلامة واستقرار الوطن.

وأكد المراقب أول للشرطة بن راشد على تظاهر كافة الجهود من أجل توفير الجو المدرسي الهادئ للتحصيل العلمي وقدرة الإستيعاب، داعيا إلى تفعيل خلايا الإنصات للانفعالات المتدربين في إطار اللجنة القطاعية بالتنسيق مع المجلس الشعبي لولاية الجزائر.

ومن جهته، استعرض محافظ الشرطة زواوي رابع المكلف بالإعلام لدى أمن ولاية الجزائر، رفقة المختصة النفسانية معوني فردية من المديرية العامة للأمن الوطني، مختلف الإجراءات والحملات التوعوية للمرافقة النفسية للتلاميذ المتدربين لحد من ظاهرة العنف المدرسي والتكفل بالحالات الناجمة عن الأفات الاجتماعية كتعاطي المخدرات والمهلوسات.

### 12 ألف إصابة مسجلة وحالات عديدة مجهولة

## مختصون يدعون إلى تشخيص وعلاج الأمراض النادرة

80 بالمائة من الإصابات سببها زواج الأقارب



دعا أطباء مختصون إلى ضرورة وضع سياسة وطنية للتكفل بالأشخاص المصابين بالأمراض النادرة في الجزائر، لا سيما وأن عدد الإصابات يعرف تزايدا كبيرا وصل إلى حوالي 12 ألف مصاب بالنسبة للحالات المسجلة فقط منذ 4 سنوات، في حين لا يزال كثير من المرضى يعانون في صمت بسبب غياب تشخيص واضح ودقيق غياب الوعي ونقص تكوين الأطباء.

### صونيا طبة

#### تصوير: م. آيت قاسي

لم تفوت جمعية الشفاء لأمراض العضلات وجمعية آدم للأمراض النادرة فرصة إحياء اليوم العالمي للأمراض النادرة تحت شعار "مع الأبحاث والإمكانيات لا حدود لها"، حيث دق المختصون خلال اللقاء الذي نظم بقصر الثقافة مفدي زكرياء ناقوس الخطر بسبب انتشار زواج الأقارب في المجتمع الجزائري ونقص الوعي لدى الأولياء وهو ما يؤدي في أغلب الحالات إلى اكتشاف المرض النادر في وقت متأخر رغم ظهور أعراضه لا سيما وأن الفحص المبكر يساهم في إنقاذ المرضى من الإعاقة الدائمة والموت ويجعلهم يعيشون لأطول مدة حسب كل حالة.

من جهته، أكد رئيس جمعية آدم للأمراض النادرة محمد طاهر حملاوي، أن البحوث العلمية في الأمراض النادرة لا تحظى بالاهتمام اللازم مقارنة بأمراض أخرى نظرا للتكلفة العالية التي تتطلبها إلا أنها ضرورية للإيجاد حلول لبعض الأمراض سواء فيما يخص توفير العلاج أو تحسين الرعاية والتكفل بالمصابين، مشددا على ضرورة تشجيع البحث في مجال التشخيص المبكر للأمراض النادرة وتطوير علاجها في الجزائر.

وأشار الدكتور حملاوي إلى مساعي جمعية "آدم" للأمراض النادرة لفك العزلة على الأشخاص المصابين وتقديم لهم يد المساعدة من الناحية الطبية والنفسية والاجتماعية والعمل على توفير الوسائل الخاصة والظروف الملائمة للتكفل بالمرضى زيادة على رفع مستوى الوعي وتكثيف الجهود نظرا أن أغلبية الجزائريين يجهلون

مخاطر زواج الأقارب ويفضلون التمسك بعاداتهم على حساب صحة أطفالهم.

كما كشف المختصون أن 80 بالمائة من إصابات الأطفال بالأمراض النادرة في الجزائر سببها وراثي وبالتحديد زواج الأقارب الذي ينتج عنه إصابة الجهاز العصبي والغدد وتشوهات خلقية وأمراض فقر الدم الوراثية، كما أن صعوبة تشخيصها لنقص التكوين الجيد يجعل الأطباء يقعون في أخطاء بنسبة 37 بالمائة، حيث لا يتم معرفة حقيقة الإصابات إلا بعد وقت طويل من القيام بالتحاليل الطبية اللازمة واستشارة ذوي الخبرة من الأطباء كل في مجال اختصاصه، وهو ما جعل الدولة تتفق 18 مليار دج للتكفل بهذه الفئة.

من جهته، استعرض البروفيسور مصمودي بعض الحالات المستعصية الخاصة بالأمراض العصبية والعضلية من بينهم بعض الأطفال الذين يعانون من مرض دوشين والذي تظهر لديهم بعض الأعراض على غرار انتفاخ في إحدى عضلات الساق، وتشوه في الكف، وكذا تقعر أسفل الظهر، موضعا أن هذا المرض وراثي يمس بصفة أكبر الذكور ويؤدى بنسبة 88 بالمائة إلى إعاقة حركية دائمة تجعل الطفل ما قبل العامين غير قادر على المشي.

وأشار البروفيسور مصمودي إلى ضرورة تكوين الأطباء الجزائريين للمبكر للأمراض الوراثية التشخيص الجيد والتطوير علاجها في الجزائر، النادرة، لا سيما وأن البحوث العلمية في مجال الأمراض النادرة عرفت تحسنا مقارنة بسنوات قارطة، مشيرا إلى أن الدولة بذلت مجهودات كبيرة للتكفل بالمرضى من خلال توفير الأدوية اللازمة رغم تكلفتها الباهظة، علما أن عدد الأمراض النادرة الموجودة عبر العالم قدر بـ 7 آلاف مرض أغلبه وراثي.

### 40% زيادة في عدد المشتركين بداية من 2017

## عاشق: كاسنوس في أريحية مالية وبلوغ 91 مليار دينار هدفنا

### تسهيلات لدفع المستحقات وفق أجندة مدروسة

أكد عاشق يوسف شوقي المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، أن هذا الأخير في أريحية وتوازن مالي، بحيث ارتفعت مداخيل الصندوق بنسبة 32 بالمائة، أي بقيمة 24 مليار دج خلال شهري جانفي وفبري العام الماضي، و40 بالمائة زيادة في عدد المشتركين، مضيفا أن هدف الصندوق هو بلوغ 91 مليار دج خلال هذه السنة، وتعتزم القيام باستثمارات لإنشاء مراكز جديدة.

الصندوق بلوغ هدفه المتمثل في تحقيق 91 مليار دج هذه السنة. وأضاف أن بطاقة الشفاء هي شخصية، ولا يسمح باستغلال أشخاص غير مؤمنين اجتماعيا هذه البطاقة في إشارة إلى تسجيل مراقبين لوجود تحايل لبعض الأشخاص غير المؤمنين، والذين سيتم متابعتهم قضائيا. وطمأن عاشق العمال الأجراء بأن الصندوق في أريحية مالية من حيث منح الأديات وتسبير التقاعد، وكذا تحصيل الاشتراكات، بحيث سجل 4.7 مشترك لمتقاعد واحد، وحسبه فإن القرض السنوي لسنة 2016 سيغطي كل التكاليف المالية عن طريق التسبير، أملا في تحقيق مكاسب أخرى.

وأشاد المدير العام له الكاسنوس "بتشاطر هذا السلك الجديد ودوره الصحي والمعنوي والإداري، في التكفل بالمؤمنين اجتماعيا، خاصة الذين يعانون أمراض مزمنة وكبار السن، قائلا إن سياسة الصندوق هي التكفل بكل شرائح المجتمع لتفادي حالات الأشخاص المهمشين والذين تتخلى عنهم عائلاتهم.

في هذا الشأن أوضح عاشق أنه يشترط في المساعدات الاجتماعية الالتزام، حب الغير وخدمته، ويرفعون تقارير للمديرية إذا اكتشفوا حالات تعنيف ضد الأشخاص المسنين، والتي تقدم للعدالة، بحيث تم تزويد هذا السلك بملحقات الكترونية تحتوي على كل المعطيات المتعلقة بالمؤمن اجتماعيا، وهذا ربحا للوقت والمال، بحيث وضعت مساعدة اجتماعية على مستوى كل ولاية. كما تم الإعلان عن عقد مؤتمرات عبر الفيديو بين وكالات الصندوق دون التنقل والبدلية من البلدية، والتي تندرج في إطار عصنة القطاع.



المداخيل بـ32 بالمائة. مضيفا أن الصندوق في مرحلة التحسيس بمزايا الضمان الاجتماعي، لكن هناك أسلوب الردع وهو نزول المراقبين للميدان لجمع الاشتراكات، بحيث يقومون بانتساب إجباري لمن يرفض الدفع، بسحب الاشتراكات من حسابه البنكي.

### القرض السنوي لسنة 2016 سيغطي كل التكاليف المالية عن طريق التسبير

وبالمقابل، قال عاشق بلهجة صريحة إنه لا يقبل تقديم الحد الأدنى للاشتراكات بالنسبة للمؤسسات والأفراد الذين يملكون مداخيل كبيرة جدا، قائلا: "ينبغي رفع الاشتراكات، فلسفتنا هي التضامن بين الأفراد والأجيال ولا أقبل اشتراكات أقل من المداخيل"، مشيرا إلى أن دفع الاشتراكات اللازمة هي منفعة للمؤمن اجتماعيا والمجتمع، ويعتزم

### دعوا إلى اعتماد الصكوك بديلا عن السندات البنوك التقليدية

## خبراء يثمنون انفتاح الحكومة على الصيرفة الإسلامية



ثمن خبراء في الاقتصاد، أمس، انفتاح الحكومة الجزائرية على الصيرفة الإسلامية ومساعدتها في تعميم دعم الاستثمار عن طريق المراجعة بدل الفوائد التي يرفضها غالبية الجزائريين، داعين إلى اعتماد الصكوك البنوك التقليدية بدل السندات، حيث يتلقى حاملها جزءا من الربح المرتبط بالأصول المعنية، متوقعين بلوغ قطاع الصرف الجلال في الأسواق 3 آلاف مليار دولار آفاق 2020.

### جلال بوطي

حسب الخبراء تجلت مساعي الحكومة في الأونة الأخيرة في الدعوة إلى اعتماد نظامين في البنوك لدعم الاستثمارات في إطار تنمية الاقتصاد الوطني، يمثل النظام التقليدي المبني على الفوائد النوع الأول والثاني على الصكوك الربحية التي تضمن التمويل عن طريق المراجعة وفقا للشريعة الإسلامية. وفي هذا الإطار قال عبد الرحمن بن خالفة وزير المالية السابق في تصريح للصحافة على هامش الطبعة الـ 5 للمنندى الجزائري للصيرفة الإسلامية بفندق الأوراسي بالعاصمة إن مساعي الحكومة لدعم الاقتصاد الإسلامي تتمثل في تبني آليات تثري السوق وفقا لتمويل المراجعة، مشيرا إلى أن الجزائر تعرف هندسة مالية شفافة بعدة أنماط، لكنها تحتاج في نفس الوقت إلى مزيد من التنظيم.

وأوضح بن خالفة أن النظام المالي الحالي الذي وضعته الحكومة يسمح للمقرض بأن يختار الصيغة المالية المناسبة لتمويل استثماره، من خلال الموارد المالية التي تتنوع في الصيغ سواء كانت صكوك أو سندات، مادام الإطار القانوني يرض

الشفافية على كل المعاملات. من جهته، أكد حيدر ناصر الرئيس المدير العام لمصرف السلام انفتاح الحكومة على الصيرفة الحلال من خلال تشجيع التعاملات المالية بهذه الصيغة التي تلقى راجا كبيرا من طرف الجزائريين، كما تقوم بتشجيع المؤسسات على تقديم خدمات متماشية مع الشريعة الإسلامية في البنوك. ويساهم هذا التوجه حسب حيدر في استقطاب الأموال الموجود خارج القطاع المصرفي، إضافة إلى دعم الادخار وتساعد على حملة المشاريع في توسيع مشاريعهم القائمة أو تمويلها وفقا لصيغ ربحية مختلفة في إطار دعم التنمية الاقتصادية في البلاد.

وتحوز الأسواق العمومية على 85 بالمائة من أموال السوق المصرفي لتقديم هذه خدمات القرض عبر مراكز متخصصة، وفي هذا الشأن دعا حيدر إلى فتح المجال أمام للمصارف الإسلامية لتوسيع تعاملاتها نزولا عند رغبة الجزائريين الذين يفضلون القروض الحلال نظرا لدوافع دينية واجتماعية.

وتعتبر هذه الخطوة تقدما كبيرا يضاف إلى الاهتمام بمنتج صكوك الاستثمار كصيغة غير مصرفية لتمويل نشاط اقتصادي بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية وتمويل الميزانية العمومية بالنسبة للدولة، فيما يجري التفكير من أجل إصدار صكوك حكومية والاستفادة من تجارب عدة دول إسلامية وغيرها تبنت هذا التوجه لحماية اقتصادها.

وأكد المدير العام لبنك السلام، أن قرارات الحكومة تهدف بالأساس إلى استقطاب الأموال التي تدور خارج النظام المصرفي، لأنه من إيجابيات الصيرفة الإسلامية المساهمة في استقطاب الأموال، حيث قدر قيمتها بحوالي 30 بالمائة من مجموع الكتلة النقدية، أي ما يعادل حوالي 44 مليون دولار.

وفي تصريح لـ "الشعب" قال عبد الله محمد مدير قسم الاستشارات والدعم الفني للمعهد الإسلامي للبحوث والدراسات بالسعودية أن الجزائر تدعم الصيرفة الإسلامية وتسعى إلى تعميم العمل بذلك عبر كل البنوك، منكرًا أن عدد كبير من البحوث يتم تقديمها للهيئة.

وحسب الخبراء المشاركين في المنتدى عرفت الصيرفة الإسلامية قفزة كبيرة حسب الدراسة الأخيرة لوكالة تقيط، والتحليل المالي، التي تقدر هذه السوق بـ 2500 إلى 3000 مليار دولار في آفاق 2020، حيث عرفت بعض المنتجات نموا مذهلا وهو حال سوق المستندات الإسلامية المعروفة باسم الصكوك، التي تتمثل في منتجات مالية مستندة إلى أصول ملموسة ومعروف الاستحقاق، تمنح حق في الملكية في أصول مصدره يتلقى حامله جزء من الربح المرتبط بالأصول المعنية.

## جمال بن عبد السلام

الحوارات  
الشعب

رئيس جبهة الجزائر الجديدة:

مشاركتنا في التشريعات للتموقع  
في خارطة السياسة المشكّلة

الإصلاح، و بخصيص الأستاذ فيلالي غويني، تربطنا علاقات طيبة و فيه حوارات ولقاءات بيننا، لكنها لم تصل لحد الآن إلى موضوع تحالف أو تكتل بين الحزبين .

المبادرات بين الأحزاب السياسية  
تحتاج إلى المزيد من الحوار

لماذا ترفضون التحالفات خاصة وأنكم ترأسون حزبا فتيا يحتاج إلى مثل هذه المبادرات التي لجات إليها أحزاب لها تواجد في الساحة السياسية ولديها وعاء انتخابي ؟

عندما تمس قضية ما المصالح العليا للدولة الجزائرية .

هل هذا الشرط يجعلكم تفكرون في الدخول في تحالفات أو في قوائم موحدة مع حركة الإصلاح الوطني مثلا، خاصة وأنكم كنتم من مؤسسيها، قبل أن تؤسسوا جبهة الجزائر الجديدة ؟

■ جبهة الجزائر الجديدة كحزب، تأسست على أساس المرجعية الوطنية، وبالتالي لا يمكن أن أستثني الإسلام من هذه المرجعية، ونحن نعمل في هذه الدائرة، "إخواننا في

قررت جبهة الجزائر الجديدة للمرة الثانية خوض غمار التشريعات، وهي تسعى من خلال المشاركة في هذا الاستحقاق، إلى إيجاد موقع لها في الخارطة السياسية التي ستفرزها انتخابات ماي المقبل، محاولة الاستفادة من الإجراءات التي أقرها الدستور الجديد، الذي منح جميع الأحزاب والتشكيلات فرص أكبر، من خلال الأطر التشريعية والقوانين، كل هذه الجوانب تناولتها "الشعب" في هذا الحوار مع جمال بن عبد السلام الذي أجاب عن الأسئلة بكل صراحة .

أجرت الحوار : حياة كبياش - تصوير : عباس تيلبو

كيف أنفشنا معها، نحن مناظرون، وبالتالي نتعاطى ونتكيف مع كل الأوضاع، مثل القرار الذي أفضى نسبة 4 بالمائة، وهذا مستجد قانوني، يفرض شروط جديدة على الحزب .

سندخل في بعض الولايات بقوائم موحدة

هل يعجزكم هذا الشرط القانوني، كيف تتعاطون معه ؟

■ نحن نتعامل مع هذا المعطى بواقعية، وبطريقة عملية في الميدان، سحبنا الاستثمارات في جميع الولايات، لكن نحن مطمئنون، فنحن حزب ناشئ، تمكن من فرض مكانته في الساحة السياسية، مستقبلا أمامنا، لا نواجه ضغوطات من أي جهة، ونحن نعمل بنوع من الأريحية، ومهما كانت نتائج الانتخابات فهي في صالحنا، و هي تحقق لنا هدفا من الأهداف التي أشرت إليها سابقا .

سندخل في جميع الولايات في الجزائر وفي فرنسا، لدينا 12 ولاية حققنا فيها شرط 4 بالمائة في الانتخابات التشريعية السابقة، أما

الولايات التي لم نحقق فيها هذا الشرط، فسنلجأ إلى جمع التوقعات، وهناك فرضية الدخول بقوائم موحدة في الولايات في حالة عدم تمكننا من جمع التوقعات، ولدينا عروض من عدة أحزاب، و نتعاطى بواقعية في هذا الجانب، وندخل مع الأحزاب التي تحقق مكاسب للحزب، بالإضافة إلى العامل التكتيكي، وؤكد لك أننا ننظر إلى الأحزاب الجزائرية بالإيجاب، محكوم علينا أن نتعامل وأن نتعايش، وأن نتوحد في ظروف معينة

الشعب : تدخلون التشريعات لثاني مرة، في ظل عديد المستجدات، منها دستور جديد و إجراءات قانونية تمس مشاركة الأحزاب في الاستحقاقات وغيرها .. كيف تحضرون لهذا الاستحقاق ؟

■ جمال بن عبد السلام : تعتبر تشريعات ماي المقبل، محطة هامة بالنسبة لحزب جبهة الجزائر الجديدة، لثلاث مسائل : x تعد محكا لتقويم وتقييم أداء 5 سنوات، وبالتالي لا بد للحزب من هذه الوقفات، لنشاطاته وانتشاره ولنموه .

هي محطة للانطلاق إلى المواعيد الأخرى، لأنها ستعطينا موقعا سياسيا و ميدانيا أحسن من الاستحقاقات السابقة .

■ تعد فرصة للتعريف بالحزب، لنشر أفكاره ومواقفه، وبرنامج في أوساط الرأي العام الوطني، حتى يتجذر في الأوساط الشعبية و الفئات الاجتماعية، وانطلاقا مما

سبق تعتبر هذه الانتخابات محطة حيوية لا يجب على أي حزب أن يفوتها .

من بين المستجدات التي برزت على الساحة السياسية تحضير لهذا الموعد الانتخابي، تشكيل تحالفات بين أحزاب التيار الإسلامي، كيف ترون ذلك ؟

■ بالنسبة لنا لا فاعل في الحياة السياسية،

ضرورة توجيه المواطنين للانخراط في المسار الانتخابي وتجاوز العزوف

# كسبنا رهان الترشح في 12 ولاية وندخل المعترك بقوائم موحدة في ولايات

من مشاكل اجتماعية، و تسأل عن الانتخاب، وتسجل رفضه للمشاركة في عملية الاقتراع وتبته، وتتهجم " في حملة بالقصف الثقيل على ممثلي الشعب"، وتقدمهم على أساس أنهم هم المشكلة الأساسية في البلاد، وأرى أن هناك عملا موجها لتعميق اليأس في أوساط المواطنين، من طرف بعض هذه الوسائل الإعلامية.

والبديل عن الفعل الانتخابي شيثان، إما العزوف عن المشاركة، وهو تصرف ينم عن عدم مبالاة تامة بوضعية البلد، وعن المخاطر التي تواجهها وهذا "أمر خطير"، أو أن المواطن يتصرف خارج النشاط السياسي الرسمي، فيتجه إلى العنف والتكسير، وهذا "أخطر أيضا"، و لا أخفي عليك أن مثل هذا الوضع يجعلنا - على كف عفريت - ، والحمد لله أننا لم ندخل في متهافتات "الشتاء العبري"، و أؤكد أننا في حاجة إلى توجيه الشعب الجزائري للانخراط في العمل السياسي، وفي العمل الجماعي في إطار قوانين الجمهورية .

**هل تعتمدون على نسبة 30 بالمائة  
للممثل النسوي في جبهة الجزائر  
الجديدة؟ وهل تصدر النساء  
قوائم الترشح؟**

■ في المكتب الوطني هناك ( 12 عضوا) لدينا 3 نساء ما يمثل 33 بالمائة، ولدينا رؤساء مكاتب ولائية نساء في غيليزان، وتمنراست و بشار، وهناك انفتاح كبير على العنصر النسوي، وأنا شخصيا أشجع المرأة على الانخراط في العمل السياسي أي في هياكل الحزب وفي الترشح، ونسعى أن تكون قائمة العاصمة تتضمن أكبر عدد من النساء .

**كيف تتصورون الخارطة  
السياسية التي تفرزها تشريعات  
ماي المقبلة؟**

■ أعتقد أنه سيحدث تغيير طفيف، وسنذهب إلى "فسيفساء" سياسية"، ربما تشكل خطوة أولى في إطار فرز الساحة وترتيبها، فمنذ 1989 و الساحة لم تستقر، دخلنا مرحلة التعددية، لكننا لم نعش الاستقرار، وأعتقد أن الإجراءات التي اتخذتها السلطة من خلال الدستور الجديد وقانون الانتخابات وقانون الأحزاب فيما بعد وترقية الممارسة السياسية للمرأة وقانون الجمعيات وقانون الإعلام، يعني أنها تبحت عن ميلاد خارطة سياسية وطنية، بدأت تتشكل ملامحها، ولكن ما يزال أمامها خطوات، والانتخابات التشريعية المقبلة ستعطينا خطوة أخرى في إيجاد هذا الملمح، وأتوقع أن تفرز لنا وصول أحزاب ناشئة لمقاعد البرلمان بنسب مختلفة، وهذه الأحزاب ستساهم في "تجديد الدم" في الخارطة السياسية.

مطالب كذلك بالقيام بدوره في هذا المجال، كما أن للإعلام دور لا بد أن يقوم به .

## الطبقة السياسية ساهمت في العزوف والنخبة مستقلة

**ذكرتم أن للإعلام مسؤولية، كيف  
يكون انخراطه في المسار الانتخابي  
في ظل الانفتاح الذي يعرفه قطاع  
السمعي البصري؟**

■ أتأسف أن أجد بعض القنوات تعمل على دفع المواطن إلى العزوف، من خلال تكريس اليأس في الأنفس، وهذه وضعية غير طبيعية، بالرغم من أنني أسجل أن الإعلام العمومي متوازن، "غير أنه ليس فعلا"، وأنا أخص هنا بالذكر الإعلام الثقيل، الذي يمتلك من الإمكانيات والكفاءات ما يؤهله للقيام بدوره كما يجب، فهو يحتاج إلى مزيد من الجرأة، لاسترجاع مصداقيته .

## بعض القنوات الخاصة تعمل على تعميق اليأس في أوساط المواطنين

أما الإعلام الخاص، ففيه إيجابيات وسلبيات، هناك قنوات تعمل على إعادة الثقة في أنفس المواطنين ودفعهم إلى العودة إلى الحياة السياسية، وأخرى تقوم بجمع انطباعات لشباب يعني

لإقناع المواطنين بالانتخاب، وإقناعهم للتصويت لصالح برامجها، ومعروف في العالم أن الإدارة هي التي تنظم الانتخابات .

**نجاح الاستحقاقات متوقف على  
نسبة المشاركة، غير أن العزوف  
أضحى إشكالية تطرح كلما  
تجددت المواعيد الانتخابية، ما  
هي الأسباب التي تدفع  
بالجزائريين إلى العزوف حسب  
رأيكم؟**

■ العزوف الشغل الشاغل وهي مسألة متعلقة بالأحزاب،

## المبادرات الحزبية تحتاج إلى حوارات والنخبة مستقلة

وبالسلطة

وبالمثقفين، وبالإعلام الوطني، يجب أن نعمل جميعنا على إخراج المواطن من حالة العزوف، والمعالجة ليست بالتحالفات، ولكن بالتوعية .

**من يتحمل مسؤولية هذا  
العزوف الذي يؤثر سلبا على  
العملية الانتخابية، ويفتح في كل  
مرة باب الشكوك والتأويلات؟**

■ سأجيبك بكل صراحة، السلطة لها مسؤولية كسر هذا العزوف، من خلال إيجاد الأجواء الملائمة والمناسبة لتشجيع المواطن للعودة إلى الساحة السياسية، والطبقة السياسية من أحزاب وناشطين ومثقفين، مطالبة بأن تقوم بجهد كبير لتوعية وتنشيط المواطن، بنية العودة والاندماج في الحياة السياسية، والمجتمع المدني

■ لأوضح أكثر، أنا لي تجربة في مثل هذه المبادرات منذ 1992، وكنت شاهدا، وفاعلا ومشاركا في عدة مبادرات، ومبادرا في 2012 عندما كنت لازلت في حركة الإصلاح، وفي مبادرة الذاكرة والسيادة التي تأسست من 14 حزب جزائري، ... لكن وصلنا إلى نتائج كثيرة، والواقع يؤكد في كل مرة، أن هذه المبادرات لا تملك عوامل الاستمرار والدوام والنجاح، آخرها مبادرة "مازافران"، وما تبعها من التراشق الإعلامي الذي حدث ما بين أصحابها، واستنتاجا لذلك توصلت إلى قناعات، عمادها أن المبادرات بين الأحزاب السياسية تحتاج إلى المزيد من الحوار والتعميق في النقاش، والمزيد من خلق فرص التقارب، والتعارف والتنسيق والتفاهم، لعلنا نصل إلى مبادرات جادة .

**من بين الآليات التي وضعتها  
السلطة لضمان نزاهة العملية  
الانتخابية استحداث الهيئة العليا  
المستقلة لمراقبة الانتخابات، التي  
كانت مطلبا ملحا من قبل أحزاب  
المعارضة، كيف ترى هذا المستجد؟**

■ لا يوجد مشكل في الآليات، والهيئة إحدى الآليات التي استحدثت، من قبل كان أعوان الإدارة هم الذين يقومون بعملية المراقبة، ثم استحدثت اللجنة القضائية، أقول وبكل وضوح إذا لم تتوفر الإرادة السياسية عند السلطة في تنظيم انتخابات حرة ونزيهة، فلا معنى لوضع آليات واستحداث آليات جديدة، وأنا أعرف أن أعوان الإدارة الجزائرية لهم من الكفاءة والاحتراف والتجربة ما يمكنهم من أن ينظموا انتخابات بكل المعايير الدولية، وأعرف أن القضاة الجزائريين على كفاءة عالية، حتى أعضاء هذه الهيئة المستحدثة، قادرون على القيام بواجبهم في تنظيم انتخابات بكل المقاييس، ولاشك في ذلك.

## البنزسة في القوائم الانتخابية "كارثة كبرى"

أعتقد أن الخلل موجود في ثلاث مواضع التزوير الذي يحدث بنزع أصوات من حزب وتعطى لآخر، وهذا ما جعل المواطن يفقد الثقة في نجاعة وفائدة الآلية الانتخابية، والأحزاب السياسية مسؤولة وبعضها "كارثة" بآتم معنى الكلمة، لا تنشط إلا في المواعيد الانتخابية، وهناك رؤساء أحزاب تقدم خطابات لا يفهمها المواطن، لأن لا مستوى برنامج ولا خطاب مفهوم، لا أفكار، لا لغة، وبالتالي مثل هذه الأحزاب شوهت الحياة السياسية، والكارثة الكبرى، تتمثل في البنزسة في القوائم الانتخابية، وهذا ما جعل المواطن يفقد الثقة في الانتخابات، كما تتحمل النخب الوطنية جانبا من المسؤولية، في العالم الشعب تقوده النخب الوطنية، وعندنا النخبة لا تترشح وترتك المجال فارغا يملؤه غيرها، ولا تقوم سوى بتوجيه انتقادات للأحزاب وتنعتها بالرداءة .

و أبعد من ذلك، أؤكد أنه حتى وإن ترك تنظيم الانتخابات لأحزاب المعارضة والإشراف عليها وعلى إعلان النتائج، "لن تكون بالنزاهة والشفافية المطلوبة"، وأوضح هنا نقطة أساسية أن الرقابة ليست مهمة الأحزاب السياسية، التي تقتصر في الترشح والسعي



الطيب الهواري من عنابة:

## المشاركة في الاستحقاقات المقبلة دعم للاستقرار الوطني



الذاكرة المجيدة والتأكيد على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف.

كما ركز الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، على أهمية مرجعية الذاكرة ببطولاتها وتضحياتها لبناء المستقبل وتحديد نظرة استشرافية للجزائر، داعيا إلى الالتفاف حول الرجال والإطارات الأوفياء لهذا الوطن من أجل التصدي لكل محاولات النيل من أمن واستقرار البلاد.

وخلال حفل اختتام التظاهرات المخدلة لليوم الوطني للشهيد، تم تكريم عائلة الشهيد ريزي عمر، ابن مدينة عنابة، الذي استشهد في مثل هذا اليوم من سنة 1962 بطلقات رصاص عناصر منظمة الجيش السري وذلك بعد أن ألقى عليه القبض وأحيل للمحاكمة. كما كرمت المنظمة بالمناسبة عددا من أبناء الشهداء وإطارات ومنتخبين بولاية عنابة.

اعتبر الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء الطيب الهواري، أمس، بعنابة، أن المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة تمثل «حمية للوطن ورسالة للشهداء ومبادئ أول نوفمبر 1954»، مضيفا، في ندوة ترأسها خلال حفل اختتام الاحتفالات المخدلة لليوم الوطني للشهيد (18 فبراير)، أن المشاركة في الانتخابات أداء لواجب تجاه الوطن الذي «تعاهدنا على حمايته والحفاظ على استقراره بتقوية مؤسساته». وأشار الهواري، بحضور سلطات الولاية وممثلي المنظمة عبر ولايات شرق البلاد وأبناء وبنات شهداء ومجاهدين، إلى أن الاحتفالات باليوم الوطني للشهيد تتزامن مع التحضيرات لموعد الاستحقاقات، معتبرا أن الاحتفالات بهذه الذكرى «تعد وقفة لاستحضار

## مهندس على رأس اتحاد النهضة والعدالة والبناء بالمدينة

النهضة، فإنه فيما ترشح رأس هذه القائمة سنة 2007 في البرلمان، سيتم الإفراج عن باقي القائمة مع نهاية هذا الأسبوع.

في حين رشحت حركة مجتمع السلم رئيس بلدية المفاتحة «محمد كبريتة» على رأس القائمة في هذا الموعد التشريعي.

المدينة: م. أمين عباس

رشح اتحاد النهضة والعدالة والبناء بالمدينة، المهندس والمقاول «المسعود غرداوي المدعو نور الدين» لخوض غمار التشريعات، بعد أن تم الإتفاق على أن يكون رأس ترتيب القائمة، محسوبا على حركة النهضة، فيما سيتم ترتيب باقي القائمة حسب التوازنات وأهمية الأوعية الانتخابية.

بحسب مصادر مطلعة من حركة

في ملتقى بجامعة المسيلة

## نقاش حول «أزمة الصحافيين بالجزائر»

والمجتمع بجامعة المسيلة عكة زكرياء، إلى الممارسات الإعلامية منذ الاستقلال، وصولا إلى التعددية الحزبية وتبني الانفتاح الإعلامي كضرورة حتمية في تسعينيات القرن الماضي، وظهور قطاع الصحافة الحرة من قبل الصحافيين المهنيين الذين غادروا قطاع الإعلام العام.

وربط المتحدث أزمة الصحافيين في الجزائر بعملية تحرير الصحافيين من الوصاية المباشرة للسلطة السياسية وإنشاء صحف خاصة ليفاجأوا بممارسات وضغوطات مالية وحتى قانونية، وهو ما أضعف، بحسبه، القطاع وفتح الأبواب أمام المغامرین والباحثين عن النفوذ بعيدا عن المهنية والاحترافية، ما جعل النشاط الإعلامي في قبضة الأثرياء والمتحكمين في الوسائل، وكذا عدم مرافقة الدولة التطورات السريعة التي يشهدها الإعلام الإلكتروني، داعيا في ختام حديثه القائمين على الملتقى لتشخيص أهم المشاكل التي يتخبط فيها الصحافيون بعيدا عن الذاتية.

اتفق الأساتذة المحاضرون خلال يوم دراسي حول «أزمة الصحافيين في الجزائر»، والمنظم من طرف مخبر الاتصال والمجتمع بالمكتبة المركزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، على أن قوة نظام الإعلام تنتج بدرجة أولى من قوة الإعلاميين المهنيين للمساهمة في بناء مؤسسات الدولة وخلق تنمية.

المسيلة: عامر ناجح

أشار الدكتور دبي علي في كلمته أمام الحاضرين، إلى أن موضوع أزمة الصحافيين في الجزائر يكتسي أهمية بالغة، خاصة وأن الإعلام هو قطاع استراتيجي وله دور أساسي فعال في شتى المجالات الهامة، على غرار المساهمة في بناء مؤسسات الدولة وفق التصور الذي يهدف إلى تعبئة الفرد قصد تحقيق تنمية شاملة.

من جانبه تطرق مدير مخبر الاتصال

## شرطة مطار عنابة تحجز 140 قرص مهلوس

الدول الأوروبية، حيث لفت انتباههم شخص تبدو عليه ملامح الإرتباك فور وصوله لنقطة المراقبة الأمنية، حيث تبين بعد عملية تفتيشه العثور على كمية معتبرة من الأقراص المهلوسة تقدر بـ140 قرص.

نجحت قوات الشرطة العاملة بمطار عنابة مؤخرا، من توقيف مسافر بحوزته كمية من الحبوب المهلوسة تقدر بـ140 قرص.

حيثيات القضية تعود إلى معالجة قوات الشرطة للرحلات القادمة من إحدى

## اختراع برمجية تحدد مواقع الطائرات حال تعرضها لخطر الباحث الجزائري عتوي توج بجائزة الابتكار الاستراتيجي في لندن

تحصل الباحث الجزائري عبدو عتو، ليلة أمس الأول، بلندن، على جائزة الابتكار الاستراتيجي (ستر اتبيجيك إينوفيشن أوورد) في علم الطيران والفضاء من طرف الحكومة البريطانية، على ابتكاره برمجية بإمكانها تحديد مواقع الطائرات حال تعرضها لخطر.

إذ يتطلب كل هذا تحسينه فقط بالتعامل مع خبرة جاليتها المقيمة في الخارج وتعاون قطاعها الخاص.

تجدر الإشارة إلى أن الباحث الجزائري قد قام بتسويق برمجية مبتكرة «سمارت تراك»، بهدف تحديد في الأوقات المناسبة موقع طائرة في حالة تعرضها لخطر وذلك بفضل التكنولوجيا التي تسمح بالتقاط مستمر للإشارات الاتصال على متن الطائرات.

كما تقترح البرمجية للصناعة الجوية حلولاً تكنولوجية لتفادي مآسي فقدان الطائرات.

وإضافة إلى برمجية «سمارت تراك»، قامت شركة الباحث بابتكار «كلود بوكس»، وهو علب افتراضية تسمح بامتصاص ونقل دائم للمعطيات الأرضية إلى المراكز عن طريق الأقمار الاصطناعية والتسجيلات الصوتية والرسائل الصادرة عن غرفة قيادة الطائرة والمعلومات ذات الأهمية الكبيرة حول وضعية الطائرة وارتفاعها وسرعتها وسرعة الرياح والضغط الجوي.

وكان عتو، قبل أن ينشئ مؤسسته، قد شغل عدة مناصب قيادية في المؤسسات البنكية ذائعة الصيت.

وعقب دراساته الجامعية بجامعة وهران، انتقل إلى إنجلترا سنة 1988، ليتابع دراسته في اختصاصات الاقتصاد والمالية والعلوم الدقيقة والذكاء الاصطناعي بجامعة أكسفورد وكاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية).

وأسس في سنة 2013، رفقة مجموعة من المهندسين والمختصين في تكنولوجيا المعلوماتية، شركة «ويسكوم أيروسباس» المتخصصة في برمجيات الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية وهو يتولى تسييرها منذ ذلك التاريخ إلى غاية اليوم.



تعتبر قطاعا جد متقدم في المملكة المتحدة. وأوضح أن الجائزة بمثابة «تحفيز» و«عرفان رسمي» يسمح بالوصول إلى الصناديق البريطانية لدعم التكنولوجيا العالية والتي ستساعد على تسويق هذا الابتكار والاستثمار أكثر في البحث.

وعبر عبدو عتو عن رغبته في «استفادة» الجزائر من التكنولوجيا العالية كي تخرج من التبعية للمحروقات.

وأشار إلى أن النموذج الاقتصادي للتنوع الذي تطمح إليه الجزائر، يمر عبر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي «ما يدر أرباحا كبيرة بتكاليف أقل».

وقال الباحث، إن «الجزائر تملك كافة الإمكانيات لتطوير التكنولوجيا الخاصة بها وهي تزخر بشباب متفائل ونظام بيئي ملائم،

قدمت الوزارة البريطانية لشؤون الطاقة والإستراتيجية الصناعية جائزة الابتكار الإستراتيجي للباحث الجزائري، وهو مؤسس ورئيس مدير عام لشركة «ويسكوم أيروسباس»، الكائن مقرها في أوكسفورد، التي تعتبر من أهم قواعد البحث العلمي في العالم.

وحصدت البرمجية منذ ابتكارها سنة 2015 جائزتين، تم طرحها في الأسواق خلال 2016، كما أنها مستغلة من طرف متعاملين عملاقين وهما الفرنسي «أيرباص» والأمريكي «روكوال كولينز» المختص في إلكترونيات الطيران.

وصرح المخترع الجزائري عبدو عتو لواج، على هامش تتويجه، أنه «فخور» بكونه جزائريا وينجح شركته في التكنولوجيا التي

## 300 مليون دينار لمشاريع التهيئة ببني عباس



زيادة على حرص والتزام الرجل الأول «الشعب»، فقد عرفت بني عباس انتعاشا كبيرا في عديد المجالات وعبر مختلف الدوائر 06 وهذا بفضل البرامج المختلفة التي سطرته الدولة لتنمية هذه المنطقة.

بني عباس: دحمان جمال

متهم بالنصب في شاطئ النخيل ببلدية سطاولي

## المركبي العقاري المحتال في قبضة أمن العاصمة

أعمال إصدار شيكات بدون رصيد. في نفس الصدد وبعد إيقاف المشتبه فيه، تم إحالته أمام نيابة محكمة الشراقة، قبل أن يتم تحويله إلى الجهة الطالبة، التي أصدرت ضده أمر إيداع بالحبس المؤقت.

أوامر بالقبض صادرة عن محكمة قسنطينة، لأجل قضايا متعلقة بالنصب وإصدار شيكات بدون رصيد، راح ضحيتها عديد الأشخاص، بينهم صاحب عريضة الشكوى محل المتابعة، بالإضافة لستة قرارات نهائية بالحبس من أجل

«الشعب» - تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية الجزائر، بعد تحريات وأبحاث مكثفة من إلقاء القبض على مركبي عقاري، محل تهم بالنصب والسرقة على مستوى شاطئ النخيل ببلدية سطاولي.

تعود تفاصيل وقائع القضية إلى شهر نوفمبر 2016، أين تقدم مواطن إلى المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجزائر، لإيداع شكوى ضد أحد المرقين العقاريين، بتهمة النصب والسرقة التي راح ضحيتها.

بعد سماع أقوال المشتكي، قامت مصالح أمن ولاية الجزائر بمباشرة التحريات المعمقة حول المعني بالأمر محل الشكوى والإشتباه، حيث أفضت هذه الأخيرة إلى أن هذا الأخير محل ثلاثة

## توقيف 36 شخصا لارتكابهم جرائم مختلفة

أسفرت العمليات الاستباقية ضد الشبكات الإجرامية التي تهدد سلامة المواطنين بكل من الجزائر العاصمة، تلمسان ويسكرة، من توقيف 36 شخصا لارتكابهم عدة جرائم، حيث حجرت مصالح الشرطة بحوزتهم 252 قرص مهلوس، 14 سلاحا أبيض و851 وحدة من المشروبات الكحولية، بالإضافة إلى 18 غراما من الكيف المعالج.

هذا وتواصل المديرية العامة للأمن الوطني حملاتها ضد الشبكات الإجرامية التي تنشط في الأحياء الحضرية.

## قصد التخفيف من الحوادث المرورية بالمدينة أيام تحسيسية لسائقي الحافلات والوزن الثقيل المحترفين

أعطى عمار لعور مدير النقل بالمدينة، صبيحة أمس، إشارة انطلاق الأيام التحسيسية لسائقي الحافلات وشاحنات نقل البضائع بدار الثقافة وبالبحرانية البرية الأربعة بدوائر الولاية بكل من قصر البخاري، بني سليمان، عين بوسيف وتابلط وهذا إلى غاية 27 / 03 / 2017 بمشاركة مختلف الشركاء «الدرك، الأمن، الحماية، دار الثقافة، الصحة، الأشغال العمومية، والمركز الوطني للوقاية والأمن، وكالات المراقبة التقنية للمركبات، مدراس تعليم السياقة».

أكد لعور في هذا الصدد بأن هذه الأيام تهدف بالدرجة الأولى إلى التخفيف من حدة الحوادث المرورية من خلال تحسيس فئة سائقي الحافلات وشاحنات نقل البضائع المحترفين، إلى جانب منحهم النصائح والإرشادات العملية الواجب التحلي بها حتى يتم تحميلهم المسؤولية الكاملة وضرورة إيصال المسافرين بسلامة وتقادي القيادة في حال التعب، الإرهاق، والقيادة لمسافة طويلة دون توقف، كما تم تذكيرهم بالتعليمات التي تلزم سائقي الحافلات بالقيادة بالتناوب على مسافة 600 كم. وعلى صعيد آخر عرض الرائد فيصل بريوة رئيس أمن الطرقات بالمجموعة الولائية للدرك الوطني في مداخلة له حصيلة الحوادث المرورية المسجلة لسنة 2016 وكذا انخفاضها بنسبة 10 بالمائة مقارنة بتلك المحصاة سنة 2015 بسبب عملي التحسيس والردع، كاشفا في بداية هذه الأيام التحسيسية عن حصيلة حوادث المرور المرتكبة من طرف فئة السائق المحترفين كونها تقارب 66 بالمائة، داعيا المشاركين في هذه التظاهرة التوعوية إلى احترام قانون المرور وكذا قانون تسيق المرور المطبق على هذه الفئة، منبها هؤلاء أيضا إلى وجوب تدخل كل المؤسسات الرسمية وغيرها وعلى رأسهم المواطن للمساهمة في

التقليل منها. أوضح مدير النقل في حديث خص به «الشعب» بأن اختيار هذه الولاية لعقد هذه المبادرة لم يأت عفويا بل جاء بسبب وجود 7000 شاحنة تمر بهذه الولاية من الشمال إلى الجنوب ومن الغرب إلى الشرق، لكونها يشقها الطريق الوطني رقم 01 والذي يشهد حركة وديناميكية كبيرة في مجال تنقل الأشخاص والمركبات مما يعرض بعض أصحاب ومستعملي هذه الحافلات والشاحنات إلى حوادث مرورية أليمة نتيجة عدم احترام التدابير والإجراءات القانونية المعمول بها في إطار السلامة المرورية.

المدينة: م. أمين عباس

### في يوم تكويني جهوي

## إنشاء خلايا رصد للنزاعات تحت رئاسة ولاية الوطن

نظمت المفتشية الولائية للعمل لولاية سطيف، أمس، تحت إشراف المفتشية الجهوية لولاية قسنطينة، وبرعاية والي الولاية، يوما دراسيا حول مفهوم الرصد الاجتماعي كآلية للوقاية من النزاعات الجماعية في العمل، وهذا بقاعة المداورات للمجلس الشعبي الولائي بمدينة سطيف، وهذا بمشاركة مفتشي العمل ل 17 ولاية من شرق البلاد وممثلي الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للناحية.

أشرف على الأشغال ممثل المفتش العام للمفتشية العمالية، والعمل على تسويتها، واقتراح آليات مداخلته أن الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل لها أهمية بالغة على المستوى المحلي، ولهذا فإن الوزارة الوصية أعطت تعليمات لمتابعتها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب. كما ذكر ذات المسؤول أن الوزير الأول أمر بإنشاء خلايا محلية لمتابعة النزاعات الجماعية تحت رئاسة الولاية وتضم العديد من الفاعلين، ومن مهامها متابعة الوضعية الاجتماعية

محليا، والمساهمة في الوقاية من النزاعات الجماعية، والعمل على تسويتها، واقتراح آليات مداخلته أن الوقاية من النزاعات الجماعية في العمل لها أهمية بالغة على المستوى المحلي، ولهذا فإن الوزارة الوصية أعطت تعليمات لمتابعتها من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب.

سطين: نور الدين بوطغان

## تلقوا ضمانات لتسديد ديونهم قبل نهاية مارس

### مقاولو بجاية يستأنفون العمل

تلقي، أمس، أصحاب المؤسسات المكلفة بإنجاز مشاريع غاز المدينة بولاية بجاية، ضمانات من طرف مسؤولي مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للشرق، بالحصول على مستحقاتهم المالية التي تقوq 2 مليار دينار قبل نهاية شهر مارس.

ويحسب حناني رميلة نائب رئيس جمعية أصحاب المؤسسات ل«الشعب» فقد وافق الجميع على مواصلة مشاريع الغاز، التي توقفت بسبب عدم تلقيهم مستحقاتهم المالية، وذلك بعد الضمانات التي قدمها مسؤولو مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للشرق، خلال الاجتماع الثاني الخاص بتأخر دفع مستحقات المؤسسات المكلفة بإنجاز مشاريع الغاز. وقرر مسؤولو الشركات الخاصة المكلفة بمشاريع الغاز بولاية بجاية، التوقف عن العمل بتاريخ 28 من شهر جانفي الفارط، لتعبير عن تذرهم لتأخر استلام مستحقاتهم المالية، من طرف شركة توزيع الكهرباء والغاز للشرق منذ 2016. وقاموا بتوجيه مراسلات لكل الجهات المعنية، سواء المدير الجهوي، الولائي، والمدير العام، قصد إطلاعهم على الوضع الصعب الذي يصادفونه، والتأكيد على ضرورة تسوية وضعيتهم خاصة أن نقصا في الموارد المالية، ومنهم من اضطر إلى بيع بعض المعدات من أجل تسديد ديونهم. علما أن مديرية الطاقة والمناجم ببجاية، اختارت 72 مقاولا للقيام بعمليات ربط مساكن المواطنين بغاز المدينة، على مستوى بلديات الولاية، ولا تتجاوز نسبة التغطية بمادة الغاز الطبيعي 40 بالمائة، وهي نسبة جد ضئيلة مقارنة بولايات أخرى فاقت نسبة التغطية بها بهذه المادة 90 بالمائة.

بجاية: بن النوي توهايمي

## الحماية المدنية تحتفل بيومها العالمي أنشطة وتجارب معروضة في أبواب مفتوحة عبر الوطن

### عروض لمواجهة الكوارث ترصدها «الشعب»

أثنى معوش سعيد، مدير الحماية المدنية بسكيكدة، على تجربة السلك ودوره المتميز في الطوارئ والكوارث اكتسبها من خلال تدخلاته في الميدان قائلا في هذا المقام: «إن الحماية المدنية الجزائرية هي في موقع متقدم بالقرارة السمراء من حيث الكفاءة والتعداد، ولها شهادة مطابقة من قبل اللجنة الأوروبية للتعاون والإنسانية، وشاركت في العديد من بقاع العام في إطار التدخل عند الكوارث، إضافة إلى المشاركة بالمناورات وذلك بإشراف نفس اللجنة الأوروبية في هذا الإطار».

الأشغال وتمس كل الدوائر 07 مضيضا «أن قطاعه عمد إلى تكوين إطاراتها وأعوانها في مختلف التخصصات، و أولت أهمية للتكوين الموجه للمجتمع المدني» مسعف لكل عائلة» والمسعفين المتطوعين، والعملية متواصلة بهدف جعل مسعف جوارى بكل الأحياء، وشملت هذه الأخيرة قطاعات عديدة من مختلف شرائح المجتمع، حيث بلغ عدد المتكويين في هذا الإطار من سنة 2010 إلى سنة 2016، ما يقارب 1211 مسعف، واستأنفت العملية بدورة جانفي الماضي ب140 متكون».

سكيكدة: خالد العيفة



وعن المشاريع التي هي قيد الإنجاز، أوضح المدير أن أغلبها يوجد في نهاية

أوضح مدير الحماية المدنية في لقاء إعلامي أمس «أنه بنهاية سنة 2018 سيكتمل تواجد وحدات الجهاز بنسبة 100 بالمائة عبر مختلف دوائر سكيكدة البالغة 38 دائرة، وذلك بعد الانتهاء من المشاريع التي هي قيد الإنجاز، رغم الإجراءات المتعلقة بترشيح النفقات».

عن الهياكل القاعدية والمعدات ذكر ذات المسؤول أن التغطية مضمونة ب 10 وحدات عملية ميدانية، من بينها وحدة رئيسية، 06 وحدات ثانوية، ومركزين متقدمين، ووحدة بحرية، كما تحصى 53 سيارة إسعاف طبية، 49 شاحنة إطفاء لكل التخصصات، ويتعداد 986 مستخدم من مختلف الرتب.

## عروض لمواجهة الكوارث والحوادث عبر مختلف الوحدات

سطرت مديرية الحماية المدنية لخنشلة في يومها العالمي، برنامجا ثريا، يمتد إلى غاية 18 مارس الجاري، يتضمن أبواب مفتوحة عبر وحدات الحماية المنتشرة بالولاية، أين سيتم تحسيس المواطنين بأهمية هذا السلك، وكذا تقديم عمل تحسيسية توعوي تتضمن تلقين العامة، طرق إجراء الإسعافات الأولية الضرورية عند وقوع الحوادث، وكذا عند مواجهة الكوارث للتقليل منها ومن أثارها، وذلك عن طريق تقديم دروس نظرية وتطبيقات ميدانية في هذا الإطار.

وسيتم حسب ذات المصدر، تقديم محاضرات وندوات عبر معاهد التكوين المتخصصة والمؤسسات التربوية، في إطار عمل هذا السلك من أجل التحسيس وزرع ثقافة وقائية لدى المجتمع، وتنوير الرأي العام حول أهمية سلك الحماية المدنية ومهام أفرادها. الاحتفال الرسمي بهذه المناسبة، سيقام بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية

## نشاطات متنوعة للحماية المدنية بسطيف



المدنية، تنفيذ مناورات وتمارين عملية في مختلف المواضيع، نشاطات تحسيسية وإعلامية لفائدة التلاميذ والمتربصين والشباب في المؤسسات التربوية، التكوينية والشبابية...تنظيم منافسات رياضية بين أعوان الحماية المدنية لمختلف الوحدات، خاصة في الرياضة المكيفة الخاصة بمهنة عون الحماية المدنية، منافسات في السباحة، دورات في الكرة الطائرة، الكرة الحديدية

## انخفاض نسبة العنف في الوسط المدرسي بعنابة

### 20 حالة عنف لفظي خلال الثلاثي الدراسي الأول

كشفت مصالح الأمن لولاية عنابة، عن انخفاض نسبة العنف في الوسط المدرسي بشكل كبير، بعد أن كانت الولاية تسجل في السنوات الطارطة، العديد من حالات العنف سواء بين التلاميذ أنفسهم أو بينهم وبين الأساتذة، لفظيا أو جسديا باستخدام في بعض الأحيان السلاح الأبيض، وهو ما أدى إلى دق ناقوس الخطر واتخاذ إجراءات رديعية.

المدرسي، حيث سجلت خلال الثلاثي الأول من السنة الدراسية الجارية 20 حالة عنف والمتعلقة فقط بالعنف اللفظي. وفي هذا الصدد كشف محافظ الشرطة حمود منير من المصلحة الولائية للأمن العمومي بمديرية أمن ولاية عنابة، أن النتائج المسجلة على مستوى قطاع التربية بعنابة، والتي تتوفر على 222 مؤسسة تربوية إيجابية، حيث تم تسجيل - حسب المتحدث - 20 حالة عنف لفظي فقط خلال الثلاثي الدراسي الأول، ولم يتم تسجيل أية حالة عنف جسدي، فقط حاليتين خارج المؤسسة التربوية، والتي تدخلت خلالها مصالح الأمن

عنابة: هدى بوعطيج

أكدت مصالح الأمن لولاية عنابة من خلال الحصيلة التقييمية لنشاطات اللجنة الولائية للوقاية من العنف المدرسي، عن النتائج الإيجابية التي باتت تسجلها المدينة فيما يخص انخفاض نسبة العنف في الوسط

## العملية ستتواصل هذا الشهر تحصيل أزيد من 20 مليون دينار من أموال الزكاة ببجاية



أكد السيد أحمد تغليسية مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بجاية لـ «الشعب»، أنه تم جمع 2.2 مليار سنتيم في إطار حملة جمع أموال الزكاة لهذه السنة عبر مساجد الولاية، وهي حصيلة إيجابية، سيتم توزيعها على 2833 عائلة، بمقدار 7 آلاف دينار جزائري لكل مستفيد، مضيفاً أن هذه العملية ستتواصل هذا الشهر، ومن المرتقب أن يزيد هذا المبلغ إلى ما يساوي ثلاثة ملايين سنتيم، مما سيسمح بتغطية حاجيات العائلات الفقيرة.

إلى المزكين وبنجاح، خاصة وأن هذه المبادرات برمجت لإعطاء بعد إعلامي للحملة، من خلال الدروس والخطب المنبرية التي قام بها الأئمة، للتشجيع بالدور الذي يقوم به صندوق الزكاة في المجتمع، ومساهمته في خلق مشاريع استثمارية لفائدة الشباب المحلي. وقد لقيت الحملات التحسيسية الواسعة، التي باشرتها مديرية الشؤون الدينية استحسانا كبيرا لدى المواطنين المحسنين، الذين فهموا الرسالة وضرورة المساهمة في صندوق الزكاة، سيما وأنها ترمي إلى

### بجاية: بن النوي توهامي

مضيفاً أن مصالحة قد باشرت حملة تحسيسية واسعة عبر كافة مساجد الولاية لحث المزكين على ضرورة المساهمة في صندوق الزكاة، كما رافقت العملية عقد لقاءات وندوات لتوعية المواطنين وكبار المزكين عبر البلديات الـ 52، التي ينشطها مفتشين، أئمة وأساتذة، حتى يتعرفوا على السبل التي من شأنها أن تكفل بالطريقة المثلى للوصول

### الوكالة الولائية للتشغيل بالمدينة:

## تسهيلات للتواصل عبر الأنترنت من خلال «الوسيط» و«عملي»



عمل استقباله الوكالة. وأصبح نشاط هذه الوكالة مع انتقال الوساطة إلى الرقمنة أكثر احترافية وشفافية، على شكل النظام المعلوماتي الجديد «الوسيط»، وهو نظام يجعل مختلف العمليات التي تقوم بها وكالات التشغيل من تسجيل ومقاربة بين طلبات وعروض العمل واستدعاء وتوجيه تتم بصفة رقمية وألية، كما أن هذا النظام يضمن سرعة التنفيذ والشفافية، كونه يحتوي قاعدة بيانات وطنية شاملة أكثر دقة، إذ أن طالب العمل يحمل رقم واحد وطني، ما أدى إلى تقليص ملحوظ في عدد طالبي العمل فاق 3000، حيث شارك في ذلك برنامج لخرجات إعلامية أخرى، مع الحرص أيضا بعمية وكالاتها المحلية الثمانية على نشر مستجداتها من نشاطات وبرامج وعروض عمل على صفحاتها بشبكة التواصل الاجتماعي الفاسبوك، علاوة على أنه تضمن الشفافية والاحترافية تقوم بنشر عروض العمل المودعة لديها من طرف المؤسسات الاقتصادية وكذا قوائم طالبي العمل المستفيدين والموجهين لإجراء المقابلات المهنية، حيث يمكن طالبي العمل والمؤسسات الاقتصادية الاطلاع الدائم على أنشطة الوكالات والتواصل معها على صفحاتها بالفيسبوك من خلال الرد والإجابة على الاستفسارات والانشغالات الخاصة بهم وبكل حرية وشفافية.

### الوكالة الولائية للتشغيل بالمدينة:

## تسهيلات للتواصل عبر الأنترنت من خلال «الوسيط» و«عملي»

ماتزال الوكالة الولائية للتشغيل بالمدينة تواصل عملها بشكل فعال في تنظيم سوق الشغل على المستوى الولائي، بعد أن باتت تغطيها لحوض التشغيل الخاص بالولاية وانفتاحها على سوق الشغل في تزايد مستمر من خلال التواصل الجيد مع المؤسسات الاقتصادية، وهذا ما يعتبر حسب مديرها حميد بوشارف تحديا كبيرا للوكالة في إطار الوضعية الاقتصادية الصعبة.

### المدينة: م - أمين عباس

وأكد هذا المسؤول لـ «الشعب» أنه وبالرغم من هذه الظروف التي سادت السنة الفارطة، إلا أن الوكالة استطاعت تحقيق أهدافها المسطرة من طرف المديرية العامة، حيث بلغت نسبة تحقيقها 98 بالمائة نظير العمل الدائم وروح المهنية لدى إطاراتها والجهود التي بذلها من خرجات ميدانية دورية للمؤسسات الاقتصادية العمومية منها والخاصة لتجميع عروض العمل ومتابعتها، وكذا الوساطة الفعالة بين هذه المؤسسات وطالبي العمل عن طريق عملية توجيه المترشحين لمناسب العمل المتوفرة لديها. ونصبت هذه الوكالة في الإطار النمط الكلاسيكي 6093 شخص من 6553 عرض عمل مودع لدى مصالحها، وبنسبة 98 بالمائة من أهداف المسطرة من الهيئة الوصية التي بلغ عددها 6200 تنصيب، كما حققت في عقود العمل المدعمة في هذه السنة 631 تنصيب من أصل 780 عرض عمل مودع لديها وبنسبة تقارب 60 بالمائة من الأهداف المسطرة التي بلغ عددها 1100، كما بلغ عدد باقي التنصيبات في إطار الامداج المهني بأقسامها المختلفة من عقود ادماج مهني، عقود ادماج حاملي الشهادات وعقود تكوين ادماج 1013 تنصيب من أصل 1204 عرض

### حي النصر بالكاليتوس

## اهتراء الأرصفة، الطرق وغياب المرافق الجوارية



أرصفة مهترئة وطرق متدهورة وغياب للتهيئة والمرافق الضرورية، هو الواقع الذي لا يزال يميز حي النصر ببلدية الكاليتوس والذي لم يستد من مشاريع تنموية منذ عدة سنوات على حد تعبير قاطنيه.

الحى، كما لا توجد أماكن مخصصة للعب أمام غياب مرافق رياضية أو ترفيهية تسمح للشباب بممارسة هواياتهم وقضاء أوقات فراغهم. مشكل آخر يعاني منه سكان حي النصر هو التراكم المذهل للنفايات والقاذورات على قارعة الطرقات، مشكلة بذلك مفرغات عمومية تشتمل منها الأنظار، حيث أكد السكان أن غياب حاويات وضع القمامات هو السبب الرئيسي وراء تشكل هذه المفرغات، بالإضافة الى الغياب الكلي لمصالح النظافة التابعة للبلدية التي حملها كل واحدنا لتحدثنا إليهم مسؤولي كل النقائص المتواجدة بهم.

وأضحت مطبات ترابية وحفر نبتت بها مختلف أنواع الأعشاب الضارة، ناهيك عن الغياب التام للأرصفة ما شكل عائقا أمام أصحاب المركبات من قاطني الحى، ما يضطرهم لتحمل معاناة المراكب مع هذه الحفر والمطبات التي تتحول إلى برك وأحوال شتاء وتزداد معها المعاناة، مؤكدا ان البلدية قد أطلقت برنامجا لتزييف طرقات الحى غير أن الأشغال تسيير ببطء كبير. إنعدام مرافق التسلية يحي النصر زاد من تذمر السكان، خاصة الشباب منهم الذين يضطرون للتنقل يوميا نحو البلديات المجاورة لغيابها عن

يعد أكثر من ضروري في الحى، حيث يضطر أغلب سكان بحسبهم التنقل من أجل تلقي العناية الطبية في البلديات المجاورة. وبالرغم من المطالب المتكررة الموجهة للسلطات المحلية إلا أن نداءهم لم تأت بنتيجة إلى يومنا هذا، وما زال الحى ينتظر لمركز طبي حقيقي يتوفر على جميع الاختصاصات، مستائلين عن سر تجاهل الجهات المعنية لطلباتهم خاصة وأن المنطقة تعرف كثافة سكانية عالية، كما أبدى محدثونا استياءهم من الوضعية الكارثية للطرقات داخل الحى، والذي لم يشهد أي عملية ترميم أو تعبيد منذ سنوات،

### الجزائر: سارة بوسنة

يعاني سكان حي النصر بالكاليتوس من عديد النقائص التي باتت تطع يوميات المواطن في مختلف المجالات على رأسها تدهور البنايات التي تنتظر دورها للترميم وكذا الطرقات المهترئة التي في حاجة إلى التعميد والملاعب الجوارية، وغيرها من الانشغالات التي وقفت عليها «الشعب» في جولة قادتها إلى السكان اشتكوا من غياب مركز صحي يتوفر على التخصصات الضرورية بغنيهم عناء التنقل إلى المستشفيات، مشرين إلى أن توفر مركز متعدد الاختصاصات

### 8 آلاف متربص جديد بومرداس

## توسيع نمط التكوين عن طرق التمهين إلى 70 بالمائة



للاطلاع على واقع المشاريع المسجلة من أجل تحريكها، ورفضه فكرة الرخص المؤقتة لاستغلال أنشطة موسم الاصطياف مقابل تشجيعه المشاريع المستدامة والمؤسسات المنجزة في إطار أجهزة دعم الشباب، التي بإمكانها توفير مناصب شغل دائمة وتحسين مستوى الخدمات السياحية. كما يبقى أيضا القطاع الفلاحي غير مستغل بطريقة فعالة، حيث تظل أغلب اليد العاملة صعبة الاستثمار في النشاط الفلاحي من طرف الشباب بسبب إشكالية عقود الملكية وصعوبة الاستفادة من قروض بنكية يثير الكثير من الانشغالات التي تتطلب معالجة آنية لدفع النشاط الفلاحي نحو مقدمة اهتمامات المترشحين وخريجي معاهد التكوين، واستغلال القدرات الكبيرة لولاية بومرداس باعتبارها منطقة فلاحية بامتياز.

والتأهيل في عدد من البلديات، خاصة إذا علمنا أن القطاع الصناعي هو الوحيد تقريبا الذي يساهم بشكل ملموس في امتصاص اليد العاملة المؤهلة من خريجي معاهد ومراكز التكوين. بالمقابل تبقى عملية الرهان على قطاع الفلاحة والسياحة في المدى القريب غير مضمونة تقريبا بالنظر إلى واقع هذين القطاعين، حيث لا يزال مجال الاستثمار في المجال السياحي يسوده الإيهام بسبب عدم وضوح الإستراتيجية المتبعة في الميدان لتجسيد المشاريع السياحية المبرمجة، فأغلبها لم تجسد لحد الآن ماعدا عدد من المرافق وهيكل الاستقبال التي تبقى غير كافية، الأمر الذي دفع بوالي الولاية مؤخرا إلى توجيه انتقادات والتعبير عن عدم رضاه لوضعية القطاع الاقتصادي الأول بولاية بومرداس وإعلانه النزول إلى الميدان

كشف مدير التكوين المهني والتمهين لولاية بومرداس صادق سعادنة على هامش الدخول الجديد لدورة فيفري التي احتضنها معهد عبد الحق بن حمودة، «أن الإستراتيجية المستقبلية خلال السنوات الثلاثة القادمة تهدف إلى توسيع نمط التكوين عن طريق التمهين بالمؤسسات الاقتصادية بفضّل عقود الشراكة مع القطاعات المعنية بنسبة قدرها ما بين 65 إلى 70 من المائة من إجمالي المتربصين، الذين يقارب عددهم 17 ألف متربص من بينهم 8 آلاف ملتحق جديد.

### بومرداس: ز. كمال

هذه الإستراتيجية الوطنية والولائية حسب ذات المسؤول ترتكز على قطاعات حساسة وأنشطة ذات بعد مستقبلي لدعم الاقتصاد الوطني كالفلاحة والصناعات الغذائية التحويلية، السياحة والصناعة التقليدية، الري والفندقة، وهي كلها شروط تتوفر عليها ولاية بومرداس في الطرف الراهن على الأقل من الجانب النظري بناء على حجم الإمكانيات الهائلة من الموارد المختلفة التي تميز الولاية. لكن التساؤل المفيد حاليا هي طريقة كسب هذا الرهان الذي سطرته مديرية التكوين المهني وإمكانية توفير منصب تكوين داخل المؤسسة الاقتصادية لهذا العدد الهائل من المتربصين، في ظل ضعف القاعدة الاقتصادية بولاية بومرداس التي لا تزال فتية وفي طور التكوين، وهي مرتبطة أكثر بملف الاستثمار وتوفير العقار الصناعي ومناطق النشاطات التي تنتظر التجسيد

محمد خداداد في حوار مع «الشعب»:



## على المغرب الانسحاب من الأراضي الصحراوية المحتلة وليس الكركرات فقط

استفتاء تقرير المصير الخيار الحتمي لتجنب المنطقة التوتروالتهديدات



11

مفاوضات جنيف حول الأزمة السورية



المعارضة تريد مكاسب بعد اخفاقات في الميدان



مرحلة شدّ الحبال تستخدم قبل شهرين من الرئاسيات الفرنسية

اليمن المتطرف يتقدم، اليساريقاوم والرّمال تتحرك تحت أقدام فيون

كلمة العدد

المسار الصحيح

فضيلة دھوس

تسلّمت السلطات الانتقالية في المناطق الادارية بشمال مالي مهامها قبل أيام مثمنا نصّ عليه اتفاق «السلم والمصالحة» الموقع في جوان 2015، بين أبناء البلد المجاور بوساطة ومراقبة الجزائر، ليتجلى بوضوح، أن قطار التسوية السياسية المالي على سكتّه الصحيحة، وهو يقطع المحطة تلو الأخرى بغرض الوصول إلى إقرار الأمن والاستقرار. السلطات الانتقالية التي تشكّل أول مستوى للسلطة، مكلفة بتسيير المناطق الادارية الخمس في شمال البلاد وهي (كيدال وغاو وتمبكتو وميناكا وتاودينت) إلى غاية انتخاب

مجالس تتمتع بسلطات أوسع، وأيضا الاعداد للانتخابات المرتقبة وتسهيل عودة المهجرين إلى ديارتهم بعد أن غادروها مجبرين فرارا من الخطر الإرهابي الذي تقلص حجمه إلى حد كبير بعد أن تلقت تنظيماته الدموية ضربات قاتلة. وحتى تنجح في أداء مهامها، فقد أسندت السلطات الانتقالية إلى أبناء الشمال الذين ظلّوا يطالبون بالمشاركة السياسية وعدم الإقصاء، وحتما بعد شروع هذه الهيئات في أداء مهامها خاصة وهي أدري باحتياجات وتحديات المنطقة، سيتلمس السكان نتائج اتفاق السلم، وسيشعرون بتأثيره الإيجابي على واقعهم، لينخرطوا أكثر في تجسيد باقي بنوده ومنها التخلي عن السلاح والاندماج في الحياة العامة. وبالموازاة مع السلطات الانتقالية، أقرت مالي أيضا انشاء دوريات مشتركة في الشمال بين الجيش وأبناء المنطقة وتحديدا المتمردين السابقين للسهر على أمن المنطقة ومواجهة أي توترات بها، حتى تتفرغ القوات النظامية لمحاربة الإرهاب، وهي مهمة غير سهلة بالمرّة، وتتطلب

جيّشا غير مشغول بمشاكل يومية يمكن لأي دوريات محلية حلها. هذه الدوريات المشتركة، ستباعد الثقة بين سكان الشمال والسلطات المركزية التي كانت تتخلّطها بعض الهزات، وهي بكل تأكيد ستكون ضرورية لاعادة بناء جيش مالي موحد وقوي يكون قادرا على مواجهة كل التحديات دون الحاجة إلى مساعدة الخارج كما هو الأمر حاليا، مما سبق يتجلى واضحا بأن مسار السلام المالي يسير في الاتجاه الصحيح، وحتى إن كانت بعض العقبات تعترض العملية السلمية، فأمر تجاوزها كبير وبالنظر إلى الرغبة والنية الحسنة التي تبديها الأطراف المالية في الخروج بالبلاد إلى برّ الأمان مع الحفاظ على وحدتها أرضا وشعبا. بتقاؤل وغبطة، نتابع نجاح العملية السياسية في مالي، ونتمنى أن يستفيد الأشقاء في ليبيا من هذه التجربة، لينخرطوا هم أيضا في حوار جاد يفضي إلى اتفاق يحفظ أمن، وحدة واستقرار البلاد، والجزائر التي وضعت قطار السلام المالي لمراقبة ومساعدة اللبيين على تجاوز هذه المرحلة الصعبة.



## شاركت بها في معرض القاهرة الدولي للكتاب، عائشة غوي تبعد «أميرة ونشريسية» مشاهد من الذاكرة المبعثرة في ثنايا الوطن قيم مفعمة بالخير تدعو للحب والتسامح والتسامي الإنساني



بالذكريات، لذلك جاء العنوان مزجاً بين الاسم والهوية: (أميرة ونشريسية)، أميرة في مقتبل العمر والحكاية يعصف بها مرض عضال غادر قاتل، ويهدد حياتها، فيطير بها الوالد يائساً باكياً مخلطاً وراء صراخاً وعويلاً موجعاً، وطارحاً أسئلة كثيرة من الطفلة في النص ومنا كترءاء. هذه اللازمة التي تراقبتنا في كل مشهد حد الدهشة، حد طرح الأسئلة مع الطفلة: ما وراء ذلك الصراخ الذي يتجاوز المدى والمسافات؟ سؤال لا نعرفه حتى آخر مشهد ليصدنا بحقيقة كان وقعها موجعاً حد البكاء.

عندما سألتها عن هذه النهاية كانت تبكي هي الأخرى - عائشة غوي - وكأن الأحداث هي من كتبت الكاتبة بين أسطر الحكاية لتعكس إنسانة مملوءة بالرقعة والصدق حد هذا التفاعل، في الرواية قيم إنسانية تدعو إلى الحب والتسامح والتسامي الإنساني، لآبد

أنها من طينة الكاتبة، فلا يمكن لكتاب أن يحيلنا إلى هذه الصور ما لم يكن مؤمناً بها وباعاً بها بيقين، كذلك



وطنية الكاتبة كانت حاضرة ومتجلية بروحها النشريسية، (والفلاش باك) الذي أعادنا إلى ثورة التحرير المظفرة في ارتجاعات للذاكرة والأحداث في بعض مشاهدنا حقيقة الانتماء والحب العميقين للوطن، قدمت الرواية طقوساً حياتية ومشاهد يومية صادقة مستمدة من الواقع المجتمعي بكل أبعاده كفسيفساء أضافت حركة وألواناً في تفاصيل النص، وأنها لتصف الملامح والتفاصيل حتى جعلت من الصور حاضرة ومتحركة ونابضة بالحياة كي نتضامن معها، ونتوغل في القراءة.. صراع الحياة والموت، وصراع الحب والكراهية ثنائيتان نجدها في كثير من المشاهد من بينها حوار الطبيب جورج مع والده الضابط الفرنسي الظالم:

- أنت لا تسمع إلا لصوت الظلم بداخلك.. تريد أن تسطو على الجميع بظلمك وجبروتك..

- وأنت.. هاهاها.. ماذا عنك؟ تريد أن تمتن الطب، وتداوي وتعالج.. إن العالم - يا أحمق - لا يعترف إلا بالقوة.. يجب أن تعلم ذلك..

هذا الطبيب الذي يصارع لأجل حياة الآخرين ويخفي قناعته بالحب رغم أنه متقد به وينعكس في تضحياته التي قادته إلى الجزائر في قدرية جمعه بأميرة..

كم جميل أن تقدم لنا "عائشة غوي" صورة الطبيب في أرقى صورته الإنسانية البعيدة عن الحسابات التجارية، وتقدمه إنساناً خالصاً يعتبر صحة مريضه نجاحه المطلق وفشل شفائه الفشل ذاته.. كم جميل أن تعطينا صوراً أخرى لممرضات رائعات بعيداً عن واقع مقرف لا إنساني، وهذا التصوير ليس من باب مشهد من مشاهد المدينة الفاضلة؛ ولكنه الخير الأصيل إلى آخر الزمان.. الموت كم موجع أن يترتب بأحبابنا، ولكن يهون بهؤلاء المملوئين بالإنسانية المضحكين بالعمر لأجل حياة الآخرين.

### بقلم عبد الرؤوف زوغبي

تشارك الكاتبة الجزائرية عائشة غوي في معرض القاهرة الدولي في دورته الحالية الـ 48 بروايتها الأولى أميرة ونشريسية. وفي هذا السياق تتحدث الكاتبة عن روايتها قائلة: إنها رواية تتعرض لحياة طفلة تنتمي لعائلة جزائرية فقيرة بعيد الاستقلال وهذا الفقر أو الفاقة سببها الرئيس هو الاستعمار الفرنسي الذي طبع حياة الجزائريين بالحرمان، فالأب اضطر أن يقطع الحطب من غابة المداد وهي موجودة بمدينة ثنية الحد والمعروفة بجبالها الشامخة جبال النونشريس لشموخها إيجاه في الرواية. هذه الطفلة تصاب بمرض خطير يطرحها على فراش الموت، وفي نفس الوقت لديها أخت تصغرها سناً بنت العامين تعاني هي الأخرى من المرض تكابد الويلات إلى أن ترفض أنفاسها فتسمع أميرة صراخاً وعويلاً تبين أنه في اللحظة التي تموت فيها الزهرة الأب يحمل أميرة ويهرع بها إلى المستشفى، وهناك تضي مدة طويلة حيث تستعين على غربتها باسترجاع مشاهد من الذاكرة للاستئناس.

يقف على حالتها طبيب فرنسي يمثل إنسانية رغم إنه ابن لضابط عسكري كان يتفنى في تعذيب الجزائريين، فهذا الطبيب عذاباته منها عجرفة الأب وغطرسته ومنها أن له ابنة مصابة بمرض ألزيمه أن يهاجر لأجلها ويعمل كطبيب مهاجر بالجزائر تدخل ابنته مستشفى أمريكي وبعد معاناة تشفى لكن في ذات الوقت أميرة تتضاعف عليها حدة المرض، فيضطر الطبيب الفرنسي إلى مرافقتها إلى مستشفى بفرنسا ومحاولة إنقاذها من موت محقق بعد أن تشفى يعود معها وهو عازم على الإقامة ببلد رأى فيه نسيجا اجتماعيا مترابطا.

أميرة وهي تعود من غربتها وبعد فرحة اللقاء وإقامة الأفراح بحيهبم الذي هو موطنها تتلقى خبرا فاجعا، فهي أتت محملة بهدية لأختها الزهرة دمية جميلة بشعر أشقر وضئان وحذاء لأنها كانت تصنع دميتهما من الحطب في تلك اللحظة تحدث المفاجأة فتعرف أن أختها ماتت وهناك تعود إلى إسماعها أصوات الصراخ والعويل الذي كان بمثابة لأزمة تكرر في كثير من المشاهد. قدم للرواية الأستاذ أحمد طاهر أحمد الذي قال عنها بأن غوي الإنسانية سيدة في العقد الخامس كتلة من التجارب الإنسانية التي طبعها العصامية والتعدي لكثير من العقبات الحياتية كإنسانة بسيطة كامرأة ونشريسية الروح والهوى بنكهة وطنية لا حد لها.. ابتسامتها النقية والتقيتها في مكان عملها لم تخف تلك الهوموم والأمال في غد مشرق للوطن والأجيال التي تربيتها، وتشرف على تعليمها كمديرة مدرسة ابتدائية في العاصمة.. المعلمة عملها في التعليم منذ الثمانينيات واحتكاكها بالمهنة وبالأطفال؛ إضافة إلى رصيدها الإنساني المتخم بالأحداث والمشاعر رفق قلبها، وصيرها مرهفة الحس؛ انعكس في أولى تجربة لها في الكتابة تظهر إلى المأل بين دفتي روايتها.. الكاتبة: كثيراً ما كانت ترجى هذه الخطوة، وتكاد تلغيها بسبب انشغالاتها اليومية كأم وكامرأة وكمعلمة ثم كمديرة.. كثرة الهموم والانشغالات والأولويات حاصر الكثير من أمانيتها في الكتابة.. كنت أرى لها العذر، وكنت في خط مواز لذلك ألومها على كبت ذلك النفس الإنساني العميق في حرفها وبوحها ورؤاها، وقد نجحت في إعطائها تلك الدفعة إلى أن نتم برواية إنسانية عميقة..

### الرواية أحداث وتفاصيل

أتت الرواية في ثلاثة فصول تسحب القارئ سحبا للوصول إلى إجابة أو إجابات بخصوص مشاهدنا الداعية للتساؤل، بطله الرواية (أميرة): طفلة من ريف الغرب الجزائري في جبال من جبال البطولة، جبال الثورة والشموخ: (النونشريس) الشامخ



عمياء.. رجال تدمع أعينهم إلى اليوم كلما ذكروا رفيقا شهيدا أو فقيدا.. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا..

لقد حال مرض "سي مصطفى"، ثم التحاقه بالرفيق الأعلى، دون تلبيتي دعوته للقاء مطول نتلرق فيه إلى زوايا من مسيرته النضالية.. ولكنها للأسف حال جيل كامل من مفجري الثورة وصناع الاستقلال، الذين يغادروننا تباعا حاملين معهم جزءً بالغ الأهمية من هويتنا وماضينا وأمجاد أمتنا.. ولعل عملا حثيثا من أجل حفظ هذه الذاكرة بات أكثر إلحاحا من أي وقت مضى..

رحم الله "سي مصطفى"، وأهم أهله والعائلة الثورية صبيرا وسلوانا..

## تعرف مشاركة الجزائري سيد احمد مداح انطلاق الطبعة الأولى من المهرجان الدولي للعراس بالقاهرة



يشارك الفنان الجزائري سيد احمد مداح المختص في عروض العرائس (ماريونيت) في الطبعة الأولى للمهرجان الدولي للعراس، الذي تنطلق فعاليته اليوم بالقاهرة بمشاركة 18 دولة و37 عرضا و7 ورش للعراس. وسيشرف سيد احمد مداح خلال هذه الطبعة على 3 دروس مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الورشات، الـ 7 المبرمجة على هامش العروض، ويفتح هذا المهرجان الذي يرأسه مخرج العرائس المصر محمد فوزي بعرض "رقصة التتورة الصوفية" للفنان محمد شبراي ويختتم بعرض "الليلة الكبيرة" ويضم برنامجا أيضا عروض لفرقة "الأراجوز المصري" وفرقة "أوسكاريزما" وفرقة "البيانولا" إلى جانب ورشة تدريب للأطفال.

ومن بين الدول التي تشارك في المهرجان الجزائر وسوريا ورومانيا وروسيا والهند والمكسيك وإيران وتركيا وغيرها، ويطلق هذا المهرجان الأول من نوعه في العالم دورته التجريبية الأولى في نسخة إلكترونية عبر استخدام خاصية البث المباشر على الفيسبوك للعروض المشاركة.

# "سي مصطفى" .. مثال الوفاء للشهداء



الإجهد عبد القادر بليدي "سي مصطفى" يلتحق بالرفيق الأعلى، بعد أن حال المرض دون مواصلته مجموعة اللقاءات حول مذكراته "في جبال الحرية" الصادرة ديسمبر الماضي.

### أسامة إفراح

سيحدث كثير من القادر بليدي، سيذكرون أنه من مواليد 1935 بالبلدية، سيتطرقون إلى التحاقه بصوف جيش التحرير الوطني بالمنطقة السادسة (التي أصبحت الولاية التاريخية الرابعة) بقيادة العقيد عمار أوعمران.. وإلى انضمامه إلى كوموندي علي خوجة "الأسطوري"، واحد من أيقونات حرب التحرير الوطني، سيقولون إنه تشبّع بالروح الوطنية التي استلهمها من سويداني بوجمعة والطيب جفلاي. ولكنني سأستحضر دائما ذلك الحديث الذي جمعنا مؤخرا في شارع الشهداء، والذي وإن لم يدم طويلا، إلا أنه كان كافيا لأتلمس نقاء سريرة هذا المناضل وإيمانه بالقضية الوطنية.

أذكر كيف اعتبر "سي مصطفى" شباب الجزائر ذخرها وقوتها الحقيقية، وكيف أن تاريخ هذه البلاد لم يزل، ولن يزل من قلوب أبنائها.. ولذلك رأى بأنه من واجب صنّاع معركة تحرير الوطن أن يحافظوا على الذاكرة وينقلوها إلى الأجيال الصاعدة، تخليدا لذكرى الشهداء وعرفانا لتضحياتهم.. وفي هذا السياق

## متفرقات ثقافية

إعداد: حبيبة غريب

### إطلاق الخريطة الثقافية للجزائر

تنظم مجموعة العمل حول السياسة الثقافية بالجزائر غدا الخميس مراسيم حفل إطلاق الخريطة الثقافية بمدرسة آرتيسيمو، بالجزائر العاصمة، والتي تعد مبادرة إستراتيجية تهدف إلى تعيين مواقع المؤسسات والهيئات الثقافية وكذا الفاعلين الثقافيين المحليين، وجمعهم في نفس الفضاء الرقمي؛ والتمثل في موقع إلكتروني، يسمح بتحديد المواقع الجغرافي بصفة جد دقيقة على مستوى مختلف ولايات الوطن.

وقد تم لحد الساعة، حسب بيان للمجموعة تحصلت "الشعب" على نسخة عنه، رصد أكثر من 500 هيئة فنية وثقافية، إذ يصنفها الموقع حسب المجالات الفنية التي تنشط فيها (مسرح، سينما، هيئة متحفية..)، أو حسب النشاط بعد ذاته (موقع بث، موقع إبداع، موقع تكوين..). وأيضا وحسب طبيعة المؤسسة (جمعية، مؤسسة عمومية، مؤسسة خاصة..). بحيث لا يحتاج المتصفح إلا لإدخال بعض التفاصيل، ليحدد وبدقة الهيئة الثقافية المنشودة.

وبعيدا عن ميزتها العملية، يقول ذات المصدر: "تسمح الخريطة للفاعلين الثقافيين بتسجيل بياناتهم الخاصة عبر الأنترنت، كما تسمح برصد شامل للقطاع الثقافي بالجزائر، لتسلط الضوء مثلا على التمييز الفاضح في توزيع البنية الثقافية حسب الجهات، ولتؤكد على سيطرة الفضاءات الثقافية العمومية، في مقابل غبن وانحصار الجمعيات والمؤسسات الخاصة".

### بداية من 11 مارس

## المهرجان الدولي للشعر البلدي

تستضيف مدينة الورود أيام 11، 12، 13 و14 مارس الجاري فعاليات الملتقى الدولي لربيع الشعر البلدي، الذي تنظمه مؤسسة ترقية الفنون والنشاطات الثقافية والرياضية، تحت رعاية والي البلدية.

### مهرجان شرم الشيخ في 05 مارس

## الجزائري عبد الكريم قادري في لجنة التحكيم

تم اختيار الكاتب والناقد السينمائي الجزائري عبد الكريم قادري من قبل إدارة "مهرجان شرم الشيخ للسينما العربية والأوروبية"، للمشاركة كعضو لجنة تحكيم الأفلام القصيرة، المشكلة من الناقدة الصحفية الألمانية باربرا لوري، ويرئاسة المخرج المصري سعد هنداي، خلال هذه الدورة الأولى المنعقدة بمصر من 05 إلى غاية 11 مارس 2017.

وستكّرم الدورة التي يرأسها الكاتب جمال زايدة، والباحثة نوال السعداوي، وذلك تقديراً لمشوارها كروائية مدافعة عن حقوق الإنسان والمرأة، كما سيتنافس 28 فيلما على جوائز المهرجان.

## صادق عليها أعضاء الجمعية العامة بالإجماع تتعامل مع «الفاف» كباقي الاتحادات



عقد الأهداف بين الوزارة وكل الاتحادات، وتتعامل الوزارة مع «الفاف» أسوة بالاتحادات الأخرى، بحسب جباب، الذي قال «الاتحادية الجزائرية لكرة القدم كباقي الاتحادات، لا تحظى بأفضلية عندنا وتتعامل معها مثلما نتعامل مع كل الاتحادات فيما يخص تقييم الحصيلتين المالية والأدبية».

وتقوم الهيئات المختصة بعملها بعد تلقيها الحصيلتين المالية والأدبية، حيث قال جباب في هذا الخصوص: «مباشرة بعد تلقي النسخة الخاصة بالتقريرين المالي والأدبي تقوم الهيئات المختصة على مستوى الوزارة بدراسة هذين التقريرين من جميع الجوانب من أجل الوقوف على مدى مطابقتها للقوانين من عدمها وهو ما يتطلب المزيد من الوقت قبل الحكم عليه، لهذا لا يجب التسرع في الحكم، بما أن الأمور مازالت في بدايتها، حيث تسهر المصالح المعنية في الوزارة وعلى دراسة حالة كل اتحادية على حدة وهو الأمر المطبق على الفاف».

ويبقى الحكم على التقرير الأدبي من الأمور الصعبة الآن، لعدة اعتبارات لخصها جباب فيما يلي: «فيما يخص التقرير الأدبي لا يجب اتخاذ أحكام مسبقة، بالنظر إلى التحديات التي مازالت تنتظر المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم والتي مازال يحتفظ فيها بحظوظه كاملة من أجل التأهل وبالتالي فالحكم الآن على هذه النقطة مثلا، يبقى أمرا صعبا وعلينا الانتظار لغاية نهاية التصفيات».

## لا أحد راسلنا في قضية اتحادية كرة اليد

لكرة اليد سيخضع لإجراءات صارمة، لأن الأمر غير مقبول وسنحدد مسؤولية كل واحد في القضية. كما أن وزير الشباب والرياضة يشدد دائما على ضرورة تطبيق القانون بحذافيره وعلى الجميع، لأنه في حال ثبوت أن قضية سفريات صحفية يصحح هناك غش كون الوزارة قدم لها ملف فيه قائمة بالأسماء وإذا به توجد قائمة أخرى من الأسماء، وهذه ستكون نقطة لها وزن في الجمعية العامة، لأن المساس بالتعليمات هو مساس بالمصداقية».

محمد فوزي بقاص

أكد عبد المجيد جباب المدير العام لوزارة الشباب والرياضة، خلال نزوله ضيفا، أمس، على جريدة «الشعب»، أن الحصيلتين الأدبية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم مازالت قيد الدراسة على مستوى الهيئات المختصة.

### عمار حميسي

نتعامل الوزارة مع الاتحادية كباقي الاتحادات، حيث يتم دراسة حصيلتيها المالية والأدبية بعناية فائقة، قبل الحكم على مسؤولي الاتحادات، وهو ما ينطبق على «الفاف» بما أنها أرسلت نسخة عن حصيلتيها المالية والأدبية.

رفض جباب الحكم على مدى تحقيق المنتخب الوطني أهدافه من عدمها، بما أن تصفيات كأس العالم 2018 لم تنته بعد، بالنظر إلى الرزنامة المتبقية التي مازالت تحافظ على حظوظ «الخضر» في التأهل. قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بإرسال نسخة عن التقريرين المالي والأدبي إلى وزارة الشباب والرياضة، بحسب جباب، حيث قال: «لقد تلقت مصالحن نسخة عن التقرير المالي والأدبي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم وهذا إجراء تقوم به كل الاتحادات قبل نهاية العهدة، من أجل السماح للهيئات التابعة للوزارة بالتدقيق في الحصيلتين المالية ومدى تحقيق الأهداف المتفق عليها في الحصيلتين الأدبية عند امضاء

بخصوص تدهور نتائج اتحادية كرة اليد وتراجع مستوى اللعبة في الأونة الأخيرة والقضية الجديدة التي تطفو على السطح حول سوء تسيير الاتحادية، أكد المدير العام لوزارة الشباب والرياضة أنّ لا أحد راسل الوزارة في هذا الشأن، وقال: «للأسف الشديد لم نتلق أي تقرير من أي جهة كانت حول القضية والناس باتت تفضل التنقل إلى منابر تلفزيونية وإذاعية ولم تراسل المصالح المختصة التي تملك الإجراءات القانونية اللازمة لمثل هذه الحالات». وأضاف: «إذا تأكد هذا الأمر، رئيس الاتحادية الجزائرية

### مراسيم تنفيذية ستمنحها دفعا كبيرا

## إعادة النظر في تنظيم وتسيير الرياضة الجامعية والمدرسية

بقوله: «سنقوم بإعادة النظر في تنظيم وتسيير الرياضة الجامعية وذلك بوضع مرسوم تنفيذي يؤطر وينظم الرياضة الجامعية والمدرسية وذلك بعد أن نقوم بوضع مراسيم تنفيذية خاصة بالرياضة الجامعية والمدرسية، إضافة إلى الرياضة والعمل وهذا بعد تعليمات وزير الشباب والرياضة الذي طالبنا بالاهتمام بهذا النوع من الرياضات، لأنها تساهم في توفير المواهب التي تنضم مستقبلا لمختلف المنتخبات الوطنية».

هذا الإجراء ينتظر أن ينعكس إيجابا على الرياضة الجامعية، جباب أضاف في هذا الخصوص «بالتأكيد أن الأمور ستتغير فيما يخص طريقة تسيير الاتحادية والرياضة الجامعية هي الفائز الأكبر، فعندما تكون هناك مراسيم تنفيذية خاصة بالرياضة الجامعية فالأمر يشمل النوادي أيضا التي سترتقي فيها طريقة التسيير إلى درجة الاحترافية وهو ما ينعكس إيجابا على مستوى الرياضة».



من أجل فتح هذا الملف وحتى نعطيه حقه قررنا تأجيل البت فيه لغاية الانتهاء من عملية تجديد الهياكل التي أخذت كل وقتنا». واسترسل جباب في الحديث عن الخطوات المقبلة فيما يخص تطوير هذه الرياضة

## عبد المجيد جباب، مدير عام الرياضة بوزارة الشباب والرياضة:

### تجديد مكاتب الفيدراليات يسير بشكل عادي

11 جمعية عامة انتخابية أفرزت 6 رؤساء جديدا  
مطابقة النتائج مع العقود المبرمة في مقدمة الاهتمامات

عرفت الساحة الرياضية الوطنية، منذ عدة أيام، عملية تجديد الهيئات الفيدرالية، بعقد الجمعيات العامة العادية والانتخابية التي تجلب أنظار الرأي العام الرياضي، خاصة وأن العملية لها علاقة مباشرة مع المسؤولين والمحطات التي تنتظرها الرياضة الجزائرية في كل اتحادية.



تكون توقعاتها منطقية بالنسبة لرياضيين الذين يشاركون في الألعاب الأولمبية.. وأقول إن الموعد الأولمبي القادم ستكون لنا نتائج بالنسبة لبعض الرياضات، بالنظر إلى العمل الذي يقام فيها».

### موندiales كرة اليد... موعد محوري

وتطرق جباب للموعد الدولي القادم الذي تحتضنه الجزائر، يتعلق الأمر بموندiales كرة اليد لأهل من 21 سنة والمقرر في جويلية، أين قال: «إن كل التدابير اتخذت من أجل أن يكون الموعد ناجحا إلى أبعد درجة، لأن الجزائر سخرت كل الإمكانيات لضمان تنظيم محكم فيما يخص المنشآت، والخبراء والدوليين الذين يأتون في مناسبات محددة يقفون على التطور الذي تعرفه التحضيرات في كل مرة... فنحن واعون بحجم هذه المنافسة العالمية التي تحتضنها الجزائر والتي ستعرف حضور أقوى المنتخبات العالمية بالنسبة لكرة اليد الصغيرة التي تزخر بلاعبين مميزين على المستوى العالمي... أقول إن هذا الموعد هام للغاية بالنسبة لنا».

منطقية بالنسبة للعقود التي يتم إمضاؤها مع وزارة الشباب والرياضة المتعلقة بالمنافسات الدولية القارية منها والأولمبية: «من الضروري أن يكون المكتب الفيدرالي على دراية عميقة بالأهداف التي يمضي عليها بالنسبة للأهداف المسطرة... وبالنظر للتجارب الماضية وحقيقة الميدان، فإنه سيتم تغيير القوانين المتعلقة بهذه العقود والتي ستصبح فيها المحاسبة في هذا الموضوع سنويا، أي بأهداف مرحلية سنوية للتدقيق المحكم بالنسبة للوسائل المالية التي توفرها الدولة بالنسبة للرياضة الجزائرية عن طريق الاتحادات».

وعن الموضوع الذي يعود من حين لآخر والمتعلق بالمشاركة الجزائرية في الألعاب الأولمبية والحديث على الكم، يوضح جباب: «حق المشاركة في الألعاب الأولمبية أمر حتمي، حسب قوانين اللجنة الأولمبية الدولية بالنسبة للرياضيين الذين حققوا الحد الأدنى المحدد من طرف الاتحادات الدولية إلى جانب المنتخبات المتأهلة».

من جهة أخرى، فإن الاتحادات عليها أن

## ضيف «الشعب»

### حامد حمور

### تصوير: فواز بوطارن

لتنوير الرأي العام الرياضي الوطني وتبسيط الضوء على النقاط المتعلقة بهذه العملية الهامة للغاية، استضافنا، أمس، المدير العام للرياضة على مستوى وزارة الشباب والرياضة عبد المجيد جباب، الذي نزل ضيفا على «الشعب» وتطرق لهذه العملية بالتفصيل قائلا: «العملية تجري في ظروف عادية للغاية، لحد الآن تم عقد 35 جمعية عامة عادية و11 انتخابية، والتي عرفت دخول 6 رؤساء اتحاديات جدد الساحة».

وبالتالي، فإن الوزارة تقوم بدراسة كل الملفات المتعلقة بالاتحاديات للوقوف على مطابقتها للقوانين وكذا تلك المتعلقة بالعهدة المنتهية، يقول جباب: «عملية تجديد الاتحادات يخص القانون 13-05 المتعلق بالجمعيات، والمرسوم التنفيذي 14-330 المتعلق بتسيير الاتحادات الرياضية والنقطة الثالثة متعلقة بعقد الأهداف الذي يمضيه رؤساء الاتحادات مع وزارة الشباب والرياضة... هذا الأخير الذي يحمل الأهداف المسطرة من طرف الاتحادات فيما يتعلق بالنتائج... لذلك فإن التقييم يكون دقيقا وحسب القوانين ولا يخرج عن هذا الإطار».

من جهة أخرى أكد ضيف «الشعب»، أن العمل يتطلب التدقيق في كل الأمور ودراسة الملفات، مما يجبرنا، من حين لآخر، على تأخير عقد جمعية عامة انتخابية إلى غاية استكمال كل هذه الأمور المتعلقة بانعقاد الجمعية العامة الانتخابية، كما هو حال بعض الاتحادات».

### نستغرب لبعض ردود الأفعال...

خلال تدخله أمام أعضاء القسم الرياضي، استغرب جباب بعض ردود الأفعال حول عملية تقييم التسيير والنتائج الخاصة بالاتحادات، في وقت هذه العملية منصوص عليها قانونا وتم العمل بها خلال تجديد الهيئات الرياضية في العهدة الأولمبية السابقة: «في إطار تجديد الهيئات الرياضية السابقة عام 2013 تم العمل بنفس الإطار القانوني ولم تكن مثل هذه الردود من حين لآخر، بالرغم من أن 13 مكتبا فيدراليا خرج من المسار».

وألح جباب على ضرورة وضع أهداف

ضيف  
«الشعب»أكد أن المرأة شرفت الجزائر في مختلف المواعيد  
توظيف الكفاءات السابقة للعودة إلى  
المستوى العالي

أكد المدير العام للرياضة لدى وزارة الشباب والرياضة عبد المجيد جباب، أمس، لدى نزوله ضيفا على جريدة «الشعب»، أنهم ركزوا على ضرورة تواجد العنصر النسوي في كل الاتحادات الجزائرية، مثلما ينص عليه القانون العام. ولهذا فرضوا على الجميع تطبيق التعليمات من دون أي تماطل لتفادي السيناريو المسجل في العهدة الأولمبية الماضية.



نبيلة بوقرين

تصوير: فواز بوطارن

المستويات، بداية من القاعدة وكذا الرياضة المدرسية وصولا إلى النخبة. ويبقى على الاتحادات تجسيد البرنامج الذي سطرته منذ البداية، خاصة أن هناك 3 رياضيات سبق لهن أن تحصلن على ميداليات أولمبية وهذا ما يدعو إلى تكثيف العمل للمواصلة في المجال.

## تكثيف الجهود للعودة إلى المستوى العالي

أضاف محدثا في ذات السياق، «بناء على هذا، من المفترض أن تقوم الاتحادات بتكثيف الجهود تجاه العنصر النسوي حتى تبرز أسماء أخرى في سماء الرياضة الجزائرية، خاصة أنه سيكون بصفة رسمية على مستوى مركز القرار في كل الفيدراليات، وبمناخ سلطة ضبط الرياضة النسوية في المكاتب من أجل تطوير هذا الجانب ومتابعة مدى تجسيد المشاريع التي تتعلق بالرياضة النسوية بعد القرارات الصارمة التي وضعتها الوزارة في هذا الشأن، حيث نولي اهتماما كبيرا للمرأة، لأن دورها كبير وفعال وسبق لها أن برهنت على ذلك، بل دليل وجود 3 ميداليات أولمبية».

## الجزائر تولى أهمية بالغة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة

كما كان لمدير الرياضة لدى وزارة الشباب والرياضة حديث مطول ومفصل حول الأهمية التي الوصاية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير كل الظروف المادية والمعنوية في قوله «الاتحادية الجزائرية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تحظى بعناية كبيرة جدا وهي الثانية من حيث الدعم. وهناك جهود معتبرة تبذل في هذا المجال لإعطاء كل الفرص للنهوض وترقية هذا الجانب وتحقيق الأهداف المسطرة على المستوى العالمي وشبه الأولمبي».

وأكد جباب، أن الجزائر من بين الدول القليلة التي تهتم بهذا الشكل بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في قوله: «الجزائر من بين الدول القليلة التي تولي اهتماما كبيرا وبالغا لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعترف لها عالميا، حيث هناك بعض الدول في العالم ليس لها قانون خاص بهذه الفئة، لهذا فإن رياضيي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتعون بكل حقوقهم ولهم كل الظروف المناسبة من أجل التركيز على العمل، والحمد لله شرفوا الألوان الوطنية في الموعد الأولمبي».

## وفرنا الظروف المناسبة في كل الجوانب

أما عن إمكانية رفع نسبة المنحة المتعلقة بالميدالية الأولمبية بالنسبة لهذه الفئة، قال

## استلامها مع نهاية السنة

## وتيرة الأشغال بالملاعب الجديدة تعرف تسارعا

سيتم هو الآخر إنهاء الأشغال فيه قريبا». وقال جباب: «من غير المنطقي أن تتأخر الأشغال كل هذا الوقت، بالنظر إلى توفر الإمكانيات التي تسمح لنا بإنهائها بسرعة، لكن التأخر حدث وتطلب منا اتخاذ إجراءات ردعية لتفادي التأخر مستقبلا، بفضل سهر الوزير شخصيا على متابعة الأشغال وهو ما دفع بوتيرة المشاريع كثيرا من أجل استلامها في أقرب فرصة ممكنة».

## عمار حميسي

من المنتظر أن تسلم هذه المشاريع مع نهاية السنة الجارية أو قبل الثلاثي الأول من السنة المقبلة على أقصى تقدير، بحسب جباب، الذي أكد أن الوزير ولد علي يتابع بصفة يومية عملية سير الأشغال. أكد جباب أن عملية الأشغال عرفت تأخرا كبيرا وهو ما جعل الوزير ولد علي يستنفر إدارته من أجل إنهاء أشغال الملاعب في أقرب الأجل حتى تدخل حيز الخدمة وتفك الخناق عن الملاعب الموجودة.

تعرف أشغال الملاعب الجديدة تقدما كبيرا، بحسب جباب، الذي قال «لقد عرفت وتيرة الأشغال بورشات الملاعب الموجودة تطورا كبيرا مقارنة بالسابق، أين عرفت ركودا نوعا ما وهو ما أثار انتباه الأشغال في كل مرة. لكن الأمور اختلفت الآن، حيث تسهر الوزارة على إنهاء الأشغال في أقرب فرصة ممكنة. وما زاد من تفاؤلا أن الأشغال في مراحلها الأخيرة على مستوى ملعب براقبي وتيزي وزو، إضافة إلى ملعب وهران الذي

تعرف أشغال الملاعب الجديدة تقدما كبيرا، بحسب جباب، الذي قال «لقد عرفت وتيرة الأشغال بورشات الملاعب الموجودة تطورا كبيرا مقارنة بالسابق، أين عرفت ركودا نوعا ما وهو ما أثار انتباه الأشغال في كل مرة. لكن الأمور اختلفت الآن، حيث تسهر الوزارة على إنهاء الأشغال في أقرب فرصة ممكنة. وما زاد من تفاؤلا أن الأشغال في مراحلها الأخيرة على مستوى ملعب براقبي وتيزي وزو، إضافة إلى ملعب وهران الذي

قال إن قضية اتحادية الكاراتي رفعت للمصالح المختصة  
جباب: ننتظر تقرير محافظ الحسابات للفصل في الأمر

طموحات كبيرة جدا من أجل العودة بميداليات كبيرة والمستقبل في هذه الرياضة سيكون جميلا».

عن القضية الشائكة التي تتواجد فيها وضعية الاتحادية الجزائرية للكاراتي، بعد الحديث الكبير عن الفساد ووجود ثغرة مالية كبيرة، بعدما أكد الرئيس السابق أنه ترك ما قيمته 5 ملايين و300 مليون سنتيم، بينما أكد الرئيس الحالي العكس موضحا أنه وجد 500 مليون فقط في الحساب البنكي للاتحادية. وأوضح جباب، أنه ينتظر تقريرها مفصلا لمحافظ الحسابات، الذي سيتحصل عليه في الأيام القليلة المقبلة، وسيوضح لنا الرؤية لاتخاذ قرارنا خلال الجمعية العامة.

ما يمكنني أن أؤكد أن الكاراتي مستقبلا وعند التخلص من هذا المشكل ستكون مصدرا للتنازع الإيجابية، خاصة أن الوزارة تولي اهتماما كبيرا بهذه الرياضة رفقة 5 أو 6 اختصاصات أخرى التي نأمل فيهم في رفع الراية الوطنية مستقبلا، بعد انتخاب رؤساء جدد والقيام بالإصلاحات المرتقبة قريبا».

أوضح عبد المجيد جباب، لدى حلوله ضيفا على «الشعب»، أن قضية الاتحادية الجزائرية للكاراتي رفعت إلى المصالح المختصة والملف حول لوزارة المالية لدراسته ونسخة أخرى للمفتشية العامة لوزارة الشباب والرياضة وأخرى عند محافظ الحسابات، وكل شيء سيتضح حول هذه القضية في الأيام القليلة المقبلة.

## محمد فوزي بقاص

جباب أوضح أن الكاراتي باتت رياضة أولمبية مصنفة ضمن 6 رياضات الأولى التي تنتظر منها الوزارة ميداليات على المستوى العالمي، وقال: «رياضة الكاراتي أصبحت رياضة أولمبية مصنفة رفقة 6 رياضات التي تنتظر منها ميداليات كثيرا مستقبلا، هذه الرياضة تعتبر الرياضة التي تملك أكبر عدد من المنخرطين فيها عبر التراب الوطني، وغدا في الألعاب الأولمبية 2020 نملك

## ذكر برحيل 13 مكتب اتحادية بالرياضات الأولمبية

## لا شيء تغير في محاسبة الاتحادات

## تأخر بعض الجمعيات العامة لفرض استكمال الملفات

نحدد 120 يوم تريض خارج الوطن و50 مشاركة في الدورات الدولية، بالإضافة إلى 100 يوم من التريض في الجزائر. وبعد كل هذا نطلب منهم التكهّن بعدد الميداليات التي يمكنهم حصدتها بعد منح كل هذه الإمكانيات، وعندما تحدد عدد الميداليات وتقوم بندات صحفية وتضع أهدافك ليس لديك مبررات للعودة من المنافسة خالي الوفاض وستحاسب على أقوالك وعلى ما أمضيت مع الوزارة، لأن كل شيء يدرس ويتفق عليه قبل التنقل، والمبررات لا معنى لها بعدها لأنك دخلت في سوء التسيير».

وقال أيضا: «نحن الآن نملك 13 رياضة شاركت في الألعاب الأولمبية الأخيرة، ولدينا في الجزائر 3 رياضات تنتظر منها أن تعود بالميداليات في كل مشاركة، يتعلق الأمر بكل من ألعاب القوى، الملاكمة والجيدو، وعملية التقييم نبدأها من النتائج المحصل عليها في المستوى الأولمبي وبعدها الإفريقي ثم العربي، بعدها نشعر في مراقبة الجانب المالي والبقية تتبع».

«جباب» أكد أنه في السابق كان يتم التشديد على مراقبة الجانب المادي وكيفية تسيير المال العام، لكن هذه المرة أوضح بأنه يتم مراقبة كل الجوانب، بالإضافة إلى عقود الالتزام التي تم إمضاؤها من قبل رؤساء الاتحاديات.



الملفات وهو ما جعل بعض الجمعيات العامة تؤخر إلى غاية اكتمال الملفات. كما أنه وفي حال تواجد طعن أو شكوى قبل بداية الجمعية العامة، كل شيء يتوقف إلى غاية حل المشكل».

وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال: «المحاسبة تشمل النتائج كذلك، فالذي جلب ميدالية ذهبية ولم يبلغ أهدافه التي أمضى عليها قبل التنقل للمشاركة في الألعاب سيحاسب، لأننا نحن الإداريين والتقنيين طيلة العهدة الأولمبية نتناقش بشأن كل كبيرة وصغيرة فيما يخص التحضيرات والأموال التي تصرف للتحضير لأي منافسة كانت، والذي يمنحك الأموال من حقه محاسبته في الأخير، مثلا في برنامج عمل اتحادية ما

كشف المدير العام للرياضة بوزارة الشباب والرياضة عبد المجيد جباب، أن الوزارة لم تغير شيئا من منظومتها وهي تقوم بتطبيق القوانين، كما كانت عليه في السابق. غير أن الأمور أصبحت تظهر وكأنها تضاعفت لسبب وحيد، هو الحديث الكبير الذي يدور في وسائل الإعلام الثقيلة التي تؤثر كثيرا على الرأي العام وهو ما جعل الجميع يهتم بموضوع الساعة وهو محاسبة الاتحادات الكبيرة في الجمعيات العامة العادية والانتخابية لإختلاف الاتحاديات.

## محمد فوزي بقاص

«جباب»، أوضح أن المحاسبة لم تتغير كون العهدة الماضية عرفت رحيل 13 مكتب، وفي العهدة الماضية كنا نحاسب الجميع، بل دليل أن 13 مكتب اتحادية غادر الساحة كلهم من الرياضات الأولمبية، وهناك من تم قبول تقاريرهم المالية والأدبية وتقرير العهدة، لكنهم لم يستخلصوا الدروس في العهدة التي انتهت مؤخرا. ما يمكنني أن أؤكد لكم اليوم، هو أننا في «مقاومة» دائمة مع كل الاتحاديات والأخيرة تشمل كل النقاط، من توضيحات مدققة وموضوعية بإضافة عناصر في

## ماراطون الصحراء الغربية

## وسيلة نضال وجبهة من جهات الكفاح

يحمل «ماراطون الصحراء» الدولي الذي جرى، أمس الثلاثاء، بولاية العيون بمخيمات اللاجئين، دلالات عميقة في مسيرة نضال الشعب الصحراوي، فهو في نفس الوقت «رسالة سلام من الشعب الصحراوي إلى العالم» و«جبهة أخرى من جهات الكفاح من أجل الحرية».

انتهاك حقوق الإنسان ويقدم للعالم مشهدا فظيحا من القمع والتكيد والتعذيب». وأكد المسؤول الصحراوي أن «الرياضة كفعل حضاري لطالما تمكنت من كسر الحدود وانتصرت لكل القضايا العادلة». من جانبه، أعرب الرياضي الإيطالي، جورجيو الكاتيرا، الذي فاز لثلاث مرات بالمرتبة الأولى في مسابقات الخمس كيلومترات، عن سعادته للمشاركة مرة أخرى في هذه التظاهرة الرياضية العالمية التي اعتبرها «فرصة للتعبير عن حب الحرية والتضامن بين الشعوب». وأكد العداء الإيطالي أنه «من المهم جدا بالنسبة لنا أن نستمر في المشاركة في هذا الماراطون كما أن مشاركتنا أمر مهم بالنسبة للصحراويين وقضيتهم العادلة»، معربا عن أمه في أن تساهم هذه المشاركة المعتبرة للرياضيين من مختلف دول العالم في تعزيز النضال الصحراوي ودعم القضية الصحراوية كقضية تحرر.

وأكد أن كل هذه المعطيات تدل على أن هذا الماراطون «أصبح يعطي ثماره وذلك من خلال حجم المشاركة ونوعيتها»، مشيرا إلى أن هدف هذا الماراطون هو التحسيس بقضية الشعب الصحراوي ونضاله، كما أنه فرصة تمكن المشاركين الأجانب من التعرف عن قرب بالشعب الصحراوي ومعايشة معاناته. أما على الصعيد المحلي، فقد أبرز الوزير الصحراوي أن الماراطون يشكل تشجيما للرياضة المحلية وتنشئة الشباب الصحراوي رياضيا من مختلف الأعمار بما تحمله هذه العملية من قيم إنسانية وإجتماعية. من جانبه، أوضح المنسق العام لماراطون الصحراء الدولي، إبراهيم الشيخ ابريه، أن هذا الماراطون الذي ينظم هذه السنة في طبيعته الـ 17 «يحمل رسالة الشعب الصحراوي للعالم بأننا شعب مسالم يناضل بطرق حضارية وراقية عكس المحتل الذي يتمادي باستمرار في

أكد وزير الشباب والرياضة الصحراوي، أحمد لحبيبي، عقب انطلاق المنافسة أن «ماراطون الصحراء» الدولي الذي ينظم تحت شعار «كلنا لاجئون»، هو «وسيلة من وسائل النضال بالنسبة لنا كصحراويين»، باعتباره جبهة جديدة من جهات النضال والكفاح، نريد أن نعرف من خلالها بقضيتنا في كل العالم ونعزز من دائرة التضامن الدولي التي ما فتئت تتسع عبر العالم». وأضاف الوزير الصحراوي أن «الماراطون هو تظاهرة رياضية استثنائية بكل المقاييس، كونه الماراطون الوحيد في العالم الذي ينظم في مخيمات اللاجئين وتشهد طبعات هذه التظاهرة تزايدا مستمرا من حيث المشاركة، حيث فاقت هذه السنة أكثر من 500 عداء من قارات العالم الخمس، مشيرا إلى أنه من بين المشاركين عداؤون محترفين من ذوي الإختصاصات ممن فازوا في منافسات دولية.

## شطرخ

## انطلاق بطولتين جهويتين للأمن الوطني بعناية وتبازرة

أما بعناية فتقام البطولة الجهوية لشطرخ ما بين مصالح الشرطة لناحية الشرق بحضور 81 مشاركا من بينهم 16 من الإناث، يمثلون 15 أمن ولاية. وسيكون التناضس كذلك على 22 تأشيرة مؤهلة إلى البطولة الوطنية المقررة شهر أبريل القادم.

الجهوية للشطرخ ما بين مصالح الشرطة لناحية الوسط بتبازرة تشهد مشاركة 80 متنافسا من بينهم 20 من السيدات، ينتمون إلى 11 مصلحة أمن ولاية. ويتنافس هؤلاء على 22 تأشيرة مؤهلة إلى البطولة الوطنية المقررة شهر أبريل القادم.

انطلقت بطولتان جهويتان للشطرخ للأمن الوطني بكل من مركزي الراحة العائليين للأمن الوطني بعين تاقورابت (تتبازرة) وعين اعشير (عنابة) حيث تتواصلان لغاية اليوم. بحسب المديرية العامة للأمن الوطني، فإن البطولة

## الرابطة المحترفة الأولى

## توقف البطولة بعد الجولة 22

## للسماح بتسوية الرزنامة



ستركن بطولة الرابطة الأولى موبيليس لكرة القدم للراحة تدوم أسبوعين وذلك مباشرة بعد مباريات الجولة 22 المقررة يومي الجمعة والسبت بغرض تسوية الرزنامة، حسبما علم من الرابطة المحترفة.

ولم يستبعد رئيس الرابطة المحترفة محفوظ قرياح مؤخرا تواصل البطولة لغاية شهر جوان بعدما كان من المقرر إسدال الستار عليها في مايو.

وقد تعرف الجولات المقبلة تأجيلات أخرى نظرا للإلتزامات اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر وشبيبة القبائل في المنافسات الإفريقية للأندية.

الكثير من الأندية تحوز على مباراة أو مباراتين مؤجلتين في وقت تأخذ المنافسة منعرجا حاسما سواء في سياق الصراع على اللقب أو تفادي السقوط.

وقال الأمين العام للرابطة فوزي قليل: «سنستغل فترة التوقف هذه لإجراء أكبر عدد ممكن من المباريات المتأخرة». يذكر أنه تم خلال شهر جانفي الفارط تأجيل العديد من المقابلات بسبب مشاركة المنتخب الأول في كأس إفريقيا للأمم (كان-2017) و المنتخب العسكري في بطولة العالم.

## الرابطة المحترفة الثانية

## إ. البلدية يطلب تحويل مباراته أمام إ. بسكرة إلى براكني

وأضاف قليل يقول: «لا أري إن سيكون لدينا الوقت الكافي لإرسال اللجنة إلى البلدية، ولا يمكن أن يرسل طلب اتحاد البلدية قبل ثلاثة أيام من موعد المباراة».

وقد يحظى طلب التشكيلة البلدية بالرفض، كون ملعب براكني سيكون محل معاينة لجنة التأهيل قبل دخوله حيز الخدمة، حسب ما أوضحه الأمين العام للرابطة المحترفة، فوزي قليل.

حيث يستقبل البلديون منافسيهم منذ بداية مرحلة الإياب، بسبب غلق ملعب براكني بسبب أشغال ترميم تتعلق بوضع بساط اصطناعي جديد.

طلبت إدارة اتحاد البلدية، أمس، من الرابطة المحترفة لكرة القدم، تحويل مباراتها ضد اتحاد بسكرة إلى ملعب الأخوة براكني، لحساب الجولة الـ 23 للبطولة المحترفة الجزائرية الثانية «موبيليس» لكرة القدم، حسب ما علم لدى الهيئة الكروية الوطنية. المباراة بين صاحبي المركز الثالث في الترتيب العام، كانت مقررة أيضا بملعب مصطفى تشاركر.

## رفع الأثقال

## تكريم يحيياوي وبسباس

والذي عرف تنويعي بعدة ألقاب بالإضافة إلى المرتبة الرابعة في الألعاب الأولمبية، سمح لي اليوم بالإشراف على الرباعين الشباب المدعوون مستقبلا للوصول إلى ما وصلنا إليه نحن أو أكثر». وذهب عز الدين بسباس -المدرّب الحالي لسفريق الإناث- في نفس اتجاه زميله يحيياوي عندما قال: «تكريم اليوم هو تكليل لمشوار رياضي طويل، كل ماتعلمناه في السنوات الماضية في المستوى العالي، نحن بصدد تلقينه للرباعين الشباب الذين هم في تطور ملحوظ».

من رؤساء الاتحادية الدولية لرفع الأثقال، المجري، توماس آجان، اتحاد الكونفيدراليات الرياضية الإفريقية، المصري أحمد ناصر والكونفيدرالية الإفريقية لهذه الرياضة، الليبي، خالد مهلهل. وصرح يحيياوي قائلا «هذا التنويع أثلج صدري، بعد مشوار وسنوات طويلة في المستوى العالي ضمن اختصاص يصعب فيه التألق دائما مع أحسن الرباعين في العالم. مشواري الطويل في هذه الرياضة

الافريقية الذي يجري بزرادة، كل من رؤساء الاتحادية الدولية لرفع الأثقال، المجري، توماس آجان، اتحاد الكونفيدراليات الرياضية الإفريقية، المصري أحمد ناصر والكونفيدرالية الإفريقية لهذه الرياضة، الليبي، خالد مهلهل. وصرح يحيياوي قائلا «هذا التنويع أثلج صدري، بعد مشوار وسنوات طويلة في المستوى العالي ضمن اختصاص يصعب فيه التألق دائما مع أحسن الرباعين في العالم. مشواري الطويل في هذه الرياضة

كرمت الاتحادية الجزائرية لرفع الأثقال والكونفيدرالية الإفريقية للعبة، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، البطلين الجزائريين السابقين، الرباعين، عبد المؤمن يحيياوي وعز الدين بسباس، عرفانا لما قدماه في مشوارهما كرياضيين ثم مدربين. تداول على تسليم جوائز تكريم الرباعين السابقين والمدربين الوطنيين حاليا -على هامش المؤتمر الانتخابي للكونفيدرالية

## اتحاد العاصمة

## بيرة مديرا رياضيا ومستشارا لرئيس النادي



أعلنت، أمس، إدارة اتحاد العاصمة، عن تعيين عبد الكريم بيرة في منصب المدير الرياضي والمستشار التقني لرئيس النادي الناشط في بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم. وأوضح الاتحاد في بيان نشره على موقعه الإلكتروني الرسمي، بأن بيرة وقع على عقد مع النادي صباح أمس يمتد لثلاث سنوات، وأنه التقى قبل ذلك مع البلجيكي بول بوت، مدرب الفريقي الأول، الذي سينسق العمل معه، ليتم بعدها تقديمه للأعبين وصرح المدرب الذي غادر منذ أسبوعين أهلي برج بوعرييج (الرابطة الثانية) لنادات المصدر قائلا: «أنا سعيد بانضمامي إلى اتحاد الجزائر الذي اعتبره مثالا في الاحتراف صراحة... كل شيء مهيا للقيام بعمد جيد، ملتزما بالمساهمة في إنجاح المشروع الطموح الذي سطرته إدارة الاتحاد على المستوى البعيد».

## جيدو

## البطولة الوطنية يومي 10 و 11 مارس



تجرى البطولة الوطنية -فردى، أكابر للجيدو يومي 10 و 11 مارس المقبل بالجزائر العاصمة، حسبما علم من المنظمين. ذكرت الاتحادية الجزائرية للجيدو أن البطولة كان من المفروض أن تجرى يومي 17 و 18 فيفري، قبل أن يتم تأجيلها إلى يومي 10 و 11 مارس، موضحة أن هذه البرمجة مرتبطة بتأجيل الجمعية العامة الانتخابية للهيئة الفيدرالية. وأشارت البطولة الوطنية فردى (أكابر) كانت مقررة بعد أسبوع من شروع

## كأس إفريقيا 2017 (أقل من 20 سنة)

## تعيين الحكم المساعد قوراري للقاء «مالي، زامبيا»

عين الحكم المساعد مقران قوراري، للمباراة التي ستجمع منتخب مالي وزامبيا، المقررة اليوم لحساب اليوم الثاني لكأس إفريقيا للأمم-2017 «دون 20 عاما» لكرة القدم (المجموعة الثانية) الجارية بزامبيا، حسب ما أعلنته الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) على موقعها الرسمي. وسيكون الممثل الجزائري الوحيد للتحكيم الإفريقي في هذه المنافسة إلى جانب السيشيلي الدريك ادلايد (مساعدا أول).

## الاتحادية الجزائرية للكيك بوكسينغ

## تأجيل الجمعية العامة الانتخابية إلى تاريخ لاحق

تأجلت الجمعية العامة الانتخابية للاتحادية الجزائرية للكيك بوكسينغ وقول كونتاكت والرياضات المشابهة إلى تاريخ لاحق، بقرار من وزارة الشباب والرياضة التي لم تنته بعد من عملية تقييم مختلف الحصائل. بعدما كانت مقررة، أمس الثلاثاء، بالجزائر. وأوضحت الوزارة، أن «اللجنة المكلفة بتقييم الحصائل المقدمة من قبل الاتحادية الجزائرية للكيك بوكسينغ وقول كونتاكت والرياضات المشابهة عقب جمعيتها العامة العادية لم تكمل عملها بعد، لذا قررت الرضوية تأجيل الجمعية الانتخابية إلى غاية 10 مارس، وإلى حد الآن، لم يتضح بعد تاريخ إجراء الجمعية العامة الانتخابية المؤجلة».

بإجراء البطولة الوطنية فردى-أكابر يومي 10 و 11 مارس والتي ستكون متبوعة بالبطولة الوطنية للاواسط، حيث حدد تاريخ إجرائها يومي 17 و 18 مارس. من جهة أخرى تنظم الهيئة الفيدرالية لمنتقى حول المحاضرات بالمركب الأولمبي محمد بوضياف، تمخض عنها انتخاب المرشح الوحيد، رشيد بوراس رئيسا جديدا. ويتواصل برنامج المنافسة

المكتب الجديد في عمله، لكن تأجيل الجمعية العامة الانتخابية يوم 11 فبراير، تسبب في تأجيل المنافسة أيضا. وجررت الجمعية الانتخابية أخيرا يوم 23 فبراير بقاعة المحاضرات بالمركب الأولمبي محمد بوضياف، تمخض عنها انتخاب المرشح الوحيد، رشيد بوراس رئيسا جديدا. ويتواصل برنامج المنافسة

## مولودية الجزائر- نادي رونيسانس

## طاقم تحكيم ليبي لإدارة المباراة



عينت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف)، طاقم تحكيم ليبي يقوده اسحاق موتيفوميري، لإدارة مباراة فريق مولودية الجزائر أمام رونيسانس (جمهورية الكونغو)، المقررة يوم الجمعة 10 مارس القادم (20:45) بملعب 5 جويلية (الجزائر) لحساب نهاب الدور الـ 16 لكأس الكونفيدرالية الإفريقية. وسيساعد منتفوميري مواطنيه إبراهيم

## فالك فاله الخير



## الحمل

خاطب الناس بأسمائهم يا حمل .. أعتقد أن أسماعنا هي أجمل شيء تسمعه آذاننا فخاطب الناس بأسمائهم.



## الثور

الذات السلبية في الإنسان هي التي تغضب وتأخذ بالثأر وتعاقب بينما الحقيقية للإنسان هي النقاء وسماحة النفس والصفاء والتسامح. فسامح يا ثور كل من ظلمك لأنك الأقوى صدقتي.



## الجوزاء

عش كل لحظة من حياتك كأنها آخر لحظة لك في الحياة عش بالحب والأمل .. عش بالكفاح والتسامح وقدر قيمة الحياة وتوكل على الله يا جوزاء.



## السرطان

ابتداء من اليوم احذر ماذا تقول لنفسك يا سرطان، واحذر ما الذي تقوله للآخرين واحذر ما يقوله الآخرون.



## الأسد

ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من طموحاتك يا أسد .. بينما الناس العظماء هم الذين يشعرونك أنك باستطاعتك أن تصبح واحدا منهم.



## العدراء

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل يا عدراء، لذا فإنك تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة



## الميزان

احذر ياميزان أن تكون أهدافك مجرد أمنيات.. أو رغبات.. فتلك بضاعة الفقراء



## العقرب

نرى ما لا نريد ونريد ما لا نرى فنفقد قيمة ما نرى ونضيع في سراب ما لا نرى كن حريصا يا عقرب ألا تفقد قيمة ما ترى.



## القوس

يجب أن يكون احساسك ايجابياً مهما كانت الظروف يا قوس ومهما كانت التحديات، ومهما كان المؤثر الخارجي.



## الجدي

مزاجك يا جدي أغلى ما تملك، فاجعله مرتفعاً، لتقرأ، لتكتب، لتعمل، لتتفاعل بإيجابية .. لهذا لا تعطى أي مخلوق فرصة لتعكيره.



## الدلو

هناك أوقات نشعر فيها أنها النهاية، ثم نكتشف أنها البداية، وهناك أبوابا نشعر أنها مغلقة ثم نكتشف أنها المدخل الحقيقي يادلو.



## الحوت

هناك يحوت أشياء وأشخاص وحتى أجزاء تسير معنا في رحلة حياتنا لغرض محدد ولفترة محددة وليس لمصاحبتنا طوال الرحلة، ذلك حان الوقت أن ندعهم وشأنهم.

## قطوف واحروف



ياطل القبر ساين رسم القور \* لا تطبخ الصغور على التي بيا داروها في القبر والنساء معج \* تضوي ضي القمر ليلة عثريا داروها في اللود ، الزين الملود \* جبارة بين سلود وسوالي حيا أسمك بالكتاب و حروف الوهاب \* لا تطبخ التراب فوق أم مرابا لوان تجي للغد نطع لك عفا \* نديها بالزناد عن قوم العيا وإذا نطف وراس مصبوغة الأعماس \* ما نصبني الناس لو نجى ميا

## في حبك يا بلادي



## ياقمري (يتبع)

تيشي بسماها وماها رحابة ويجاية تاريخ راسخ في الديوان جوز لأزفون شط مع غابة واعقب لتقزيرت ولدلس عجلان أتمتع بشطوط دلس واتهب واقصد بومرداس من ثمة نيشان بود واو حذا عين طاية في القرية وأتعافى من بعد في برج الكيفان

ادخل من بعد لدناير اللبة زور امام العاصمة عبد الرحمن من بعد اطلع زور سكان القصبية وأنا نستاك في عين البنيان نديك قبالا لموريتي عذبة ونديك لنادي الصنوبر عز مكان وسطوالي في الطريق المطلوبة والشطر مالوا ذهب للبعد بيان

وقبالوا سيدي فرج مولة القبة واحذاهم زيرالدا شط الأمان واحدا فوك الداودة غير قريبة منها نطع للقلية زين وشان

## متى تستطيع وضع الماء في الغريال؟

## حل العدد السابق

الظل.

## هل تعلم

■ بأن المرأة لديها قدرة عالية على قراءة لغة العيون وكشف الكذب والخداع ولديها أيضا قدرة خاصة على التظاهر بأن الأمور طبيعية رغم معرفتها كذب الآخرين؟

■ بأنه علمياً الرجال حساسون وعاطفيون أكثر من النساء، لكن هذا الأمر غير ظاهر لأن الرجال يخفون مشاعرهم بشكل جيد أفضل من النساء؟

## شغل عقلك



## حسن التصرف



## كانت الرسالة تقول:

أختي..أردت إخبارك أن سبب هذا الزواج هو أن طعامي يخلو من الملح والمنكهات فقط..فزوجي الحبيب مريض .. لكنه يدعز ويخاف من فكرة المرض لذلك أخفيت عنه الموضوع وتحملت زواجه الآخر...حتى لا يخاف ولا يشعر بالنقص لأنه عصبي المزاج أخاف أن يضر نفسه...رجاء لا تضعي الملح أو المنكهات فهي تضر جدا به. همسة:أحياناً من يحبوك يتصرفون تصرفات غير مفهومة بالنسبة إليك...ربما يغيظونك وربما تشعر أنهم غير مباليين..لكن في الحقيقة هم أكثر الناس لطفاً بك و ارحمهم بك- فمصلحتك بالنسبة إليهم قبل كل شيء

## للعبرة

يحكى أن زوجة عرف عليها السخاء و الطيبة قدر الله لها أن تتزوج برجل عصبي المزاج و كثير المشاكل، كانت أغلب المشاكل بسبب طبخها الذي لم يرق يوماً لزوجها بالرغم من سعيها الدائم على تقديم أفضل ما يمكنها في الطبخ لإرضاء زوجها

غير أنه وكما كان يتذوق الزوج الطعام يبدأ بالصراخ و يقول إن الطعام سيء المذاق وأنه يحتاج المزيد من الملح والمنكهات...وكانت الزوجة تحاول إقناعه بأنه لذيذ و ليس به شيء...بقي الزوجان على هذه الحالة وهي تحتل عباراته القاسية اتجاهها..فكان يصف طعام جميع النساء اللواتي يعرفهن بأنه أفضل من طعامها

مرت الأيام و سئم الزوج تصرف الزوجة..فقرر أن يهددها بأنه سوف يتزوج عليها إذا لم يتغير طبعها...ولكنها بقيت على حالها..فخطرت له فكرة إخبارها أنه سوف يتزوج عليها واحضر فستان الزفاف ووضع في غرفة حتى تنطبق عليها الحيلة كمحاولة أخيرة معها

وفي يوم الزفاف الوهمي دخلت زوجته إلى داخل غرفته ووضعت ورقه داخل الفستان... عندما حل المساء دخل الزوج حتى يعيد الفستان لأصحابه..وإذا به يجد الورقة...قرأها فصدم...

## ابتسم

■ سلحفاة دخلت مطعم قال لها النادل بعنف: اختي نحن لا نقدم طلبات للسلاحف، فأخذها وأخرجها من المطعم، بعد خمسة أشهر رجعت السلحفاة وقالت له: حسنا حسنا لاتمد يدك علي مرة أخرى، هل فهمت؟!

■ يقال في علم النفس إذا نظر لك شخص لمدة سبعة ثواني بدون أن يرمش عينه فهناك احتمالان، إما إنه يعشقك أو يريد قتلك. حيرتونا يعني هل سنهرب أم نبقى بكل ارتياح؟



## المفكرة التاريخية

01 مارس 1833: السلطات الفرنسية تصدر قرارا بنزع أملاك وعقارات وأوقاف الجزائريين.

01 مارس 1960: منظمة الجيش السري الإرهابية الفرنسية (OAS) تباشر عملياتها الإرهابية والتدميرية في كل من الجزائر وفرنسا.



# الشعب

بومبة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 05.53  
الظهر: 13.01  
العصر: 16.13  
المغرب: 18.46  
العشاء: 20.04

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

|       |     |         |     |       |     |
|-------|-----|---------|-----|-------|-----|
| عناية | 23° | الجزائر | 16° | وهران | 17° |
| عناية | 20° | الجزائر | 16° | وهران | 17° |

الثمن 10 دج france prix

العدد 17273

الأربعاء 02 جمادى الثانية 1438 هـ الموافق لـ 01 مارس 2017 م

### ملاحقة العناصر المسلحة في تبسة، العجبية وتيزي وزو

## البويرة تسجل ثاني أكبر حصيلة في العناصر المقضي عليها

### سقوط أمراء والتعرف على أقدم الإرهابيين المبحوث عنهم منذ 1993

ما زالت عملية ملاحقة العناصر الإرهابية بجبال تبسة وتيزي وزو والبويرة متواصلة، أين تحكم مفازل الجيش الوطني الشعبي قبضتها على تحرك الجماعات رغم قساوة المناطق ووعورتها الطبيعية. خاصة على محاور الغابات أين تتخذ هذه العناصر من مزارع الجبال والمناطق المعزولة ماوى لها، تستغلها في الراحة ومخابئ تستعملها لتخزين الأسلحة والمؤونة. ففي حصيلة لشهر فيفري تم تسجيل في كل من سكيكدة وجيجل تدمير أكثر من 11 مخبأ وحجز المئات من الأطنان من المواد الغذائية والمؤونة إلى جانب أسلحة وذخيرة حية بعيدا عن أنظار المواطنين العزل الذين ترك بعضهم العيش بالمداشر والقرى المعزولة والاستقرار بالأرياف الأهلة بالسكان، تاركين أراضيهم الفلاحية ومحاصيل قوتهم وعيشتهم هربا من بطش هذه العناصر الدموية.

### نور الدين لعرجي

تعتبر عملية العجبية بأعالي ولاية البويرة التي جرت أحداثها، نهاية الأسبوع الفارط، أهم حصيلة لأفراد الجيش الوطني الشعبي، تم فيها القضاء على 14 إرهابيا، وصل عددهم إلى أكثر من 31 إرهابيا في عمليات متفرقة، وإن كانت الحصيلة التي عرفتها الولاية في ثاني أكبر عملية للقضاء على الإرهابيين خلال سنة 2015، أين بلغ عدد العناصر المقضى عليها حوالي 26 إرهابيا، وبالتالي يصير العدد الإجمالي 41 إرهابيا، ناهيك عن عملية المدية في السنة الفارطة وقضت فيها مفازل الجيش على 11 إرهابيا، وإن كانت الولايتان تربطهما حدود جبلية مشتركة. في السياق ذاته، إضافة إلى اكتشاف مخابئ سرية، تم التعرف فيها على الكثير من الجثث التي يعود تاريخ التحاق أصحابها بالعمل الإرهابي إلى بداية التسعينيات، وبداية الالفة، ما يقصر انها فئة ضالة بكل المعايير، رغم الفرص التي منحتها الدولة وأقرها رئيس الجمهورية في الوثام المدني وقانون المصالحة الوطنية.

وما يقاها طول هذه المدة في العمل المسلح ليس له الا تفسير وحيد انها جماعات ضالة ارهابية لا يمكنها العيش بعيدا عن الدم وارتكاب المجازر والقتل حتى صارت وراء كل الفتن ولا يمكنها الاندماج في احضان المجتمع.

### اعتداء باب القنطرة... سيناريو التفلغل أم الانتحار الجاهز؟

كشفت لنا العملية الإرهابية الأخيرة التي استهدفت مقر الأمن الحضري بباب القنطرة بولاية قسنطينة مدى تفلغل التنظيم الإرهابي داعش في المدينة واستغلاله للمعلومات الميدانية ودقتها، وإن كان بعض عناصره الذين لم يعلنوا بعد ولاهم المطلق له ويقاها تحت سلطة جند الخلافة، ومواصله العمل السري في استدراج عناصر دعم جديدة ضمن مخطط الخلافة النائمة، ماهو إلا تفسير مطلق للعمل الدائم واشتغالهم على متابعة النقاط الحساسة ومراقبتها عن بعد، ما يحيلنا مباشرة إلى العملية الأخيرة التي كان ضحيتها شرطي أين باغته الجماعة المسلحة وهو في مطعم لتلوذ



وتحرك القوات العسكرية من ولاية الوادي وتلك المرابطة بولاية تبسة وفي اشتباك سقط النقيب شرقي هارون شهيدا. وبحسب أقاربه الذين التقتهم «الشعب» وتحدث إليهم من مدينة الشمره بولاية باتنة، أكدوا لنا أن الشهيد هارون شرقي صاحب 36 سنة كان صائما وهي عادته دائما كل خميس واثنين، والامر نفسه أكد لنا رفاقه بأن الشهيد وأثناء عطلته لا يبرح مسجد الحي.

للتذكير، الشهيد هارون والده ابن شهيد وأمه أيضا ابنة شهيد وكان الشهادة صارت عملة ملازمة لعائلة شرقي التي شيعت ابنها في جنازة رسمية أغلقت خلالها المدينة كل محلاتها وحزنت شوارعها، وفي أجواء حزينة جدا ودع أهل الشمره شهيدهم إلى الرفيق الأعلى، بحضور نائب قائد الناحية العسكرية الخامسة والولاية باتنة وضباط سامين، حيث قدم أفراد الجيش له التحية العسكرية وسلم ممثل اللواء قائد الناحية العسكرية العلم لوالده.

بعد ذلك في الفرار. وبحسب بعض المصادر، أنها نفس الاستراتيجية التي كانت وراء تنفيذ العملية الانتحارية على مقر الأمن الحضري بفضل فطنة الشرطي المناوب وقضائه على الإرهابي مجنبا المنطقة مجزرة هم في غنى عنها.

ما جعل الجميع يتفطن لهذه الجماعات الدموية، مستكرين كل دواعيهم ومخططاتهم، داعين إلى وجوب تكاتف الجهود وتجنيد المواطنين ليكونوا صفا واحدا إلى مفازل جيشنا واستغلال المعلومات للتبليغ عن تحركاتها وأماكنها المشبوهة، ووسائل تنقلاتها... إلى غير ذلك من المعلومات التي قد تساعد أفراد الأمن على ترسيخ العمل الاستخباراتي في توظيف هذه المعلومات، للوصول إلى الهدف قبل أن يقوم بنشاطه الإجرامي.

### الاستيلاء على 250 رأس غنم... والشمره تشيع الشهيد هارون في جنازة رسمية

ما زال أفراد الجيش الوطني الشعبي وأسلاك الأمن المشتركة يلاحقان العناصر

### قام بها الجيش استغلا لا أمثل للمعلومات

## تحديد 9 إرهابيين بتيزي وزو واسترجاع أسلحة

«الشعب» - في إطار مكافحة الإرهاب ويفضل الاستغلال الجيد للمعلومات، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملي لتيزي وزو، أمس، بالناحية العسكرية الأولى من تحديد تسعة (09) إرهابيين. بحسب بيان وزارة الدفاع الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه، فإن العملية تمت إثر بحث وتطوير قرب بلدية أزفون بولاية تيزي وزو. وذكر ذات البيان، إن هذه العملية النوعية التي لاتزال متواصلة، مكنت من استرجاع مسدسين رشاشين من نوع كلاشنيكوف وبنديقية قناصة وأخرى مضخية وخمس (05) بنادق صيد وكمية من الذخيرة وأغراض مختلفة.

### قامت بحجز 12 علبة بحوزة مغترب قادم من مرسيلا

## جمارك بمطار عنابة تحبط محاولة إدخال مؤثرات عقلية

أحبطت مصالح الجمارك بمطار رابح بيطاط بعنابة، محاولة إدخال بطريقة غير شرعية كمية من المؤثرات العقلية، وجدت بحوزة أحد المغتربين قادم من مرسيلا بتاريخ 26 فيفري الفارط، على متن الرحلة رقم AH 1151 للخطوط الجوية الجزائرية.

### عنابة: هدى بو عطيح

كشف بيان لمفتشية أقسام الجمارك، أن عملية التهريب تم إحباطها، بعد أن بين جهاز السكانيين وجود كمية كبيرة من الأدوية في حقيبة المسافرين، ما دفعهم لتفتيشها تفتيشا دقيقا، أدى إلى حجز 12 علبة من الدواء المخدر SUBUTEX 8 ملغ تتوفر على 140 حبة.

وجاء في البيان، أنه عند استفسار المسافرين عن مصدر الدواء، أظهر وصفين طبيين عليهما إسم الدواء، غير أن الكمية التي كانت بحوزته لا تتناسب مع تلك المذكورة في الوصفين. كما أن 08 علب من بين 12 التي بحوزته تتضمن على 14 قرصا بداخل كل واحدة منها، في حين أن الدواء المذكور هو عبارة عن علب تتضمن كل واحدة 07 أقراص فقط، مثلما يظهر بوضوح من البيانات المدونة على العلب، وهو ما يعني وجود كمية إضافية أراد المسافرين إدخالها إلى الجزائر بطريقة غير قانونية.

كما أن العدد الذي اقتناه المسافرين من الصيدليات،



بالحسب ما هو مدون على الوصفات (08)، أقل مما وجد في متاعه (12) وهو ما يعني أن هناك كمية اقتناها بطريقة غير شرعية، إضافة إلى أن الوصفات الطبية المقدمة من طرف طبيب ممضاة من طرف طبيب عام، في حين أن هذا النوع من الدواء لا يتم وصفه للمرضى إلا من طرف طبيب مختص، بحسب رئيس مفتشية الأقسام للجمارك بعنابة رضا محافظي. في هذا الصدد، تم إعداد ملف منازعة جمركية بسبب مخالفة أحكام قانون الجمارك الجزائري في مواد 21 و325، وكذا أحكام القانون رقم 04-18 المؤرخ في 2004.12.25 المتعلق بالوقاية من المخدرات القضائية.

والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين فيها، وذلك من أجل متابعة القضية أمام العدالة.

من جانب آخر كشف البيان، عن تصدي مصالح الجمارك لولاية عنابة، لمحاولة إدخال كمية أخرى من المهلوسات عن طريق البريد بتاريخ 30 نوفمبر 2016 على مستوى مركز فحص الطرود البريدية، أين تم اكتشاف طرد يحتوي على 42 قرصا ذات 150 ملغ من المهلوسات المسماة LYRICA قدرت قيمتها بأكثر من 100 مليون دج، تم إرساله من بلجيكا، حيث تم إعداد ملف منازعة حينها وتحويله إلى العدالة من أجل المتابعات القضائية.

### خطوة أولى في التجارة الإلكترونية بالجزائر

## اتفاقية بين باتيستور و«جوميا» الرائد في التسويق الرقمي



في أول مبادرة من نوعها وقع «باتيستور»، المحل التجاري المسوق لمواد بناء «لافارج هولسيم»، اتفاقية مع مجمع «جوميا» الرائد في التجارة الإلكترونية بإفريقيا. وهي اتفاقية تسمح لزابان باتيستور والمتعاملين معه طلب شراء مواد البناء حاملة العلامة «لافارج» واستلامها عن بعد دون المرور إلى المحل.

فهديس بن بله

بحسب بيان لافارج، فإن الاتفاقية التي أمضيت، بين باتيستور بلخادم ومجمع جوميا، جاء في إطار مسعى توسيع شبكة تسويق منتوجات لافارج عبر خدمة إلكترونية يطالب بها الاقتصاد الرقمي والتجارة الافتراضية في عالم تحكمه تكنولوجيا الدفع المصرفي والمالي.

وأضاف البيان، أن الاتفاقية الموقع من قبل مدير عام زبائن باتيستور الباحثين عن أقصر مسافة وأكثرها نجاعة في التزود بمنتجات لافارج دون المرور الحتمي بمحلات باتيستور ودفع الفواتير. مع العلم، أن لافارج تنوي تدشين 50 محلا باتيستور هذا العام.

عرض هذه الخدمة الإلكترونية الجديدة يزيد لافارج قوة وانتشارا ويمنحها صفة المؤسسة الوطنية التي تسابق الزمن لترسيخها قولاً وعملاً، واضعة في الحسيان الصحة والأمن رأسمالها الثابت والأبدية.

بالحسب بيان لافارج، فإن الاتفاقية التي أمضيت، بين باتيستور بلخادم ومجمع جوميا، جاء في إطار مسعى توسيع شبكة تسويق منتوجات لافارج عبر خدمة إلكترونية يطالب بها الاقتصاد الرقمي والتجارة الافتراضية في عالم تحكمه تكنولوجيا الدفع المصرفي والمالي.

وأضاف البيان، أن الاتفاقية الموقع من قبل مدير عام